قواتنا المسلحة تقصف كيان العدو بـ«فلسطين 2» و4 مسيّرات

البيضاء: القبض على عدد من عناصر داعش ومقتل آخرين

مصرع 10 جنود صهاينة في غزة خلال 72 ساعة

21 لاعمى
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
الثلاثاء 14 كانون الثاني/يناير 2025
14 رجب 1446هـ، العدد (1546)

اليوم

تظاهرات غضب تطالب برحيل الاحتلال وتندد بتردي الأوضاع

عدن تطلق النار

تحت شعار "وآتوا حقه يوم حصاده"
توزيع الزكاة العينية (الزروع والثمار)
حصاد 1446 هجرية
لعدد 51 ألف و455 أسرة مستفيدة
في محافظات
(المحويت - ريمة - عمران - صنعاء)

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen
www.zakatyemen.net

قواتنا المسلحة تقصف كيـــان العدو بـ«فلسـطين 2» و4 مسيرات

صنعـاء

أعلنت قواتنا المسلحة، مساء أمس عن تنفيذ عمليتين عسكريتين ضد أهداف حيوية للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صـادر عنها، أن القوة الصاروخية استهدفت هدفا حيويا للعدوّ الإسرائيليّ في منطقة يافا المحتلة بصاروخ بالستي فرط صوتيٍّ نوع فلسطين 2.. مؤكدة أن العملية حققت هدفها بنجاح.

وأشـارت إلى أن سلاح الجو المسير نفذ عملية عسكرية نوعية اسـتهدفت أهدافا حيويةً تابعة للعدو الإسـرائيلي في منطقة يافا المحتلة وذلك بأربع طائرات مسيرة، وقد حققت العملية أهدافها بنجاح.

وباركت القوات المسـلحة اليمنية العمليات البطولية للمقاومـة الفلسـطينية في قطاع غزة.. مؤكـدة أنها على عهدهـا في اسـتمرار عملياتهـا العسـكرية ضـدَّ العـدوّ الإسـرائيلي حتى وقـف العدوان ورفـعِ الحصار عن قطاع غزة.

البيضاء.. القبض على عدد من عناصر داعش ومصرع آخرين

البيضاء

أعلنـت الأجهزة الأمنية القبض على عدد مـن العناصر الإجراميـة التابعة لداعش ومصرع آخرين في منطقة حنكة آل مسعود بمديرية القريشية محافظة البيضاء.

وأكـدت شـرطة المحافظـة في بيان نشره الإعلام الأمني، أن هذه العناصر الإجراميـة قـد سـبقت منها اعتـداءات متكـررة منهـا: الاعتـداء وقتل الشـيخ محمـد عبداللـه الربـع؛ لمناهضتـه لأفكارهـم التكفيريـة ومعارضتـه لهـم، والاعتـداء على ممتلـكات بعض المواطنـين برمي القنابل اليدوية على بيوتهـم ومزارعهم، وإطلاق النار على منازلهم في أوقـات متأخرة من الليل، والاعتداء على الوحدة الصحية التابعة للمنطقـة، والتحريض على السـلطات الأمنية.

وأفـاد البيـان بـأن العناصـر الإجرامية قامت بشن هجمات على رجال الأمن أثناء قيامهـم بواجباتهم الأمنية ابتدأتها بمهاجمة دوريـة أمنية تابعة للأمـن المركزي عند السـاعة الحادية عشـرة قبل ظهر يـوم السـبت بتاريخ 4 / 7 /1446 هـ الموافـق 2025/1/4م نتج عنها جرح اثنين من أفراد الدورية وإصابة مواطن كان بقربها، كما قامت بشـن هجوم آخر علـى نقطة أمنية نتج عنه استشـهاد بعض مـن الأفراد وجرح آخرين وإحراق أطقم تابعة للشرطة.

وأوضحـت شـرطة البيضـاء، أنـه وأثنـاء مداهمـة أوكار عناصر داعش الإجراميـة قـام البعض بتفجـير أنفسهم، مشـيرة إلى أن الحملة الأمنية جـاءت بعد رفض العناصـر الإجرامية تسـليم أنفسـهم للقانون والعدالة بعد اعتداءاتهـم المتكـررة، ورفضهـم لأي وساطة قبلية من وجاهات المنطقة.

وأضافـت أن تفعيل هـذه العناصر في هذا التوقيت يأتي في إطار المخطط الأمريكي الإسرائيلي لاستهداف الجبهة الداخليـة، ومحاولـة ثنـي اليمن عن موقفه المشـرف تجاه قضية فلسـطين ومظلومية غزة، ولكن بفضل الله تعالى ورعايته تم إفشال ذلك المخطط.

وثمنـت شـرطة البيضـاء تعـاون ويقظـة ووعـي أبنـاء منطقـة حنكة آل مسـعود وكافة أبناء مديرية القريشية بالمحافظـة، داعيـة إلى المزيـد مـن اليقظة والوعي لإفشـال كل المخططات التآمرية والتخريبية التي تحاول ثني اليمن عن موقفه وإشـغاله عن نصرته لقضية فلسطين ومظلومية غزة.

اشتباكات قبلية في الوادي بمأرب

رصـد

اندلعت اشـتباكات مسـلحة، أمس، في مديرية الـوادي الخاضعـة لسـيطرة المرتزقـة والتابعة لمحافظة مأرب.

وقالت مصادر إن اشـتباكات عنيفة نشـبت بين مسـلحين من قبائـل آل معيلـي وقبائـل آل جلال، وآخريـن مـن قبائـل الدماشـقة في منطقـة الثنية بمديرية الوادي.

وأوضحت المصادر أن الاشتباكات اندلعت بسبب قيام الشـيخ فارس بن حمد بن جلال بالشراكة مع خالد بن صالح بن معيلي، بإنشاء مشروع كسارة أحجـار للبنـاء في الثنية وهي علـى أرض متنازع عليها بين القبائل.

ولم يعرف بعد ما إذا كانت المواجهات، قد أسـفرت عـن سـقوط ضحايـا، إلا أنهـا تأتـي في ظـل صراعات قبلية واسعة تشـهدها المحافظة، ويتهم فيها الاحتلال ومرتزقته بتغذيتها.

هـــزة أرضيـــة تضرب خليج عدن

رصـد

سـجلت محطات مركز رصد ودراسة الزلازل والبراكـين أمس وقـوع هـزة أرضيـة في غرب خليج عدن.

وأوضح رئيـس مركز رصد ودراسـة الزلازل والبراكـين في محافظـة ذمـار المهندس محمد حسين مطهر الحوثي، أن محطات الرصد سجلت هـزة أرضيـة غرب خليج عدن بقـوة 4.3 درجة على مقياس رختر.

وكانـت محطـات الرصـد الزلزالي سـجلت مساء السـبت الماضي هزة أرضية خفيفة بقوة 3.1 درجة في مدينة عتق مركز محافظة شبوة.

صور جويـــة وبيانات بحرية تؤكد فرار «ترومان» إلى شـــمال البحر الأحمر

معركة الـ9 ساعات تُسقط هيبة الهيمنة الأمريكية

إعلام صيني: وضع حاملة الطائرات محفوف بالمخاطر ولم يعد بإمكانها الاستمرار في الهيمنة

خسائر الجيش الأمريكي ستكون أكبر فقد ولّى إلى الأبد عصر الرغبة في فعل ما يريدون بالقوة

عادل بشر

لاتزال أصداء معركة الـ"تسع ساعات" بين القوات المسلحة اليمنية وحاملة الطائرات الأمريكية "هاري ترومان" والسفن الحربية التابعة لمجموعتها في البحر الأحمر، تتردد ليس في وسائل الإعلام الأمريكية والغربية، فقط، بل حتى في إعلام الشرق الأقصى، في وقت كشفت صور أقمار اصطناعية وبيانات المصادر المفتوحة عن استمرار تراجع حاملة الطائرات بعيدا عن السواحل اليمنية، متجهة نحو شمال البحر الأحمر.

وأظهرت الصور آخر موقع للحاملة على مسافة تقدر بنحو 118 ميلا بحريا شمال غرب مدينة ينبع الساحلية في السعودية.

كما نشر حساب MenchOsint المتخصص في المصادر المفتوحة، على منصة إكس، أمس الأول، بيانات الموقع الحالي لحاملة الطائرات ترومان (CVN-75) في أقصى شمال البحر الأحمر، على بعد 1500 كم من اليمن.

وأعلنت القوات المسلحة اليمنية، مساء 11 كانون الثاني/ يناير الجاري، عن تنفيذ عملية عسكرية استهدفت حاملة الطائرات "هاري ترومان" وعدداً من القطع الحربية التابعة لها في منطقة شمالي البحر الأحمر.

وأوضحت أن القوة الصاروخية وسلاح الجو المسيّر خاضا اشتباكاً بحرياً مع "هاري ترومان" والبوارج المرافقة لها، استمر تسع ساعات وجرى خلاله استخدام عدد من الصواريخ المجنحة والطائرات المسيّرة، وانتهى بإجبار الحاملة والقطع البحرية الأخرى على مغادرة مسرح العمليات والهروب إلى أقصى شمال البحر الأحمر.. مبينة أن هذا الاستهداف للحاملة هو الخامس منذ قدومها إلى البحر الأحمر، منتصف كانون الأول/ ديسمبر الفائت.

وضع صعب

في هذا الصدد تناولت وسائل إعلام صينية العملية اليمنية الأخيرة ضد حاملة الطائرات والسفن الحربية المرافقة لها في البحر الأحمر.

ونشر موقع "جوانشا" التابع لمعهد أبحاث استراتيجية التنمية في شنغهاي، تقريراً حول استهداف الحاملة "ترومان" بعنوان "نجاة حاملة طائرات أمريكية بعد تعرضها لهجوم لمدة 9 ساعات متتالية"، واستهله بعبارة "قاس! ولم يتوقع الجيش الأمريكي مواجهة معركة صعبة هذه المرة، وحُسمت نتيجة المواجهة التي استمرت 9 ساعات، وهربت حاملة الطائرات الأمريكية".

وجاء في التقرير: "كان الجيش الأمريكي متسلطا في البحر الأحمر لفترة طويلة، وقد تعرض للهجوم مؤخرًا لمدة تسع ساعات، ووجدت الولايات المتحدة أنها واجهت وضعًا صعبًا ولم تعد قادرة على البقاء في الوقت الحاضر، وقامت المجموعة القتالية لحاملة طائراتها بالفرار من المنطقة".

وتطرق التقرير إلى بيان المتحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع، حول الهجوم على حاملة الطائرات والفرقاطات في المجموعة القتالية الأمريكية بالبحر الأحمر.. مؤكداً أن ما جاء في البيان "يوضح أن الوضع الذي تواجهه حاملة الطائرات العسكرية الأمريكية محفوف بالمخاطر بالفعل ولم يعد بإمكانها الاستمرار في الهيمنة".

ولذلك، وفقاً لتقرير الموقع الصيني" يجب على الجيش الأمريكي أن يفكر حقا فيما إذا كان ينبغي عليه الاستمرار في الدفاع عن ما تسمى حرية الملاحة في المياه التي تبعد عشرات الآلاف من الكيلومترات عن البر الرئيسي للولايات المتحدة".

وأشار التقرير إلى أنه ومنذ بدء الكيان الصهيوني بحرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة، قبل أكثر من عام، أعلنت صنعاء خوض المعركة إسناداً للشعب الفلسطيني وبدأت بمهاجمة أهداف مرتبطة بالعدو في البحرين الأحمر والعربي والأراضي الفلسطينية المحتلة، مطالبة "إسرائيل" بإنهاء تدخلها العسكري في قطاع غزة. ورداً على ذلك، نفذت الولايات المتحدة وبريطانيا و"إسرائيل" عدة غارات جوية على صنعاء وعدد من المحافظات اليمنية.

وأكد التقرير أن الهجمات على اليمن "لم تحقق الكثير، فمن ناحية، يتمتع الحوثيون بفعالية قتالية أكبر من حزب الله اللبناني، وحماس، وحتى قوات حكومة الأسد في سوريا.. ومن ناحية أخرى، فإن تكلفة اعتراض الجيش الأمريكي للطائرات بدون طيار اليمنية مرتفعة للغاية، لذا فإن الاعتراض الناجح يفشل أيضًا".

ولفت التقرير إلى أن القوات المسلحة اليمنية سبق أن حذرت أمريكا وبريطانيا من أن سفنها وقواتها في البحر الأحمر ستتعرض للهجوم، إذا استمرت في دعمها لـ"إسرائيل".. مشيراً إلى أن ذلك هو ما حدث بالفعل "وقد أثبت الحوثيون أنهم قادرون على ذلك".

وأوضح أن هدف صنعاء من العمليات التي تنفذها على مدى عام كامل "هو منع إسرائيل من الاستمرار في تنفيذ أعمال الإبادة الجماعية ضد غزة". وبدلا من إيقاف الحرب في غزة، قدمت الولايات المتحدة وبريطانيا لحماية الكيان الصهيوني من الهجمات اليمنية.

وخلص تقرير موقع "جوانشا" الصيني، إلى القول بأن "انسحاب حاملة الطائرات الأمريكية هذه المرة يوضح أنه إذا استمر الاستهلاك، فإن الخسائر ستكون أكبر بالنسبة للجيش الأمريكي، فقد ولى إلى الأبد عصر الرغبة في فعل ما يريدون بالقوة".

الشهادة في فكر حزب الله

مجاهد الصريمي

حاولنا بالأمس الإضاءة على الماهية التي بموجبها يتم بناء أو صياغة الشخصية لحزب الله، أفراداً وجماعة، وعرفنا أنهم حسينيون ماهيةً وحركةً ومنهاجاً ومواقف.

ولذلك فالشهادة في فكر حزب الله ليست موقفاً من الحياة فحسب، وإنما هي موقف للحياة أيضاً. وهو يعيشها كعقيدة تمثلها الإسلام المحمدي الأصيل، الذي ارتبطت عبر تاريخه بفكرة العدالة والحق، وكانت بالتالي شهادة على الظلم من أجل العدالة، وشهادة على الباطل من أجل الحق.

ومادامت الماهية لدى الحزب حسينية، فإن الشهادة رسالة، وهي كأية رسالة لها شروط أساسية تقومها أبرزها:

أ. وجود الذات الواعية.

ب. وجود الجهة المخاطبة، أو الغاية من ورائها، وهي واجبة التحقق.

وهكذا يتحرك صاحب الرسالة من أجل تحقيقها، كون جوهر الرسالة ميلا غائيا قاهرا موحى به نحو فعل أو قول شيء ما، والرسالة لا تقال عن حق إلا لبعض الأفراد الذين يحددون لأنفسهم بأنفسهم أهدافاً عالية تخرج عن المألوف، ويكرّسون لتحقيقها كل حياتهم أو جلها، ويكونون على استعداد واع للتضحية بكل شيء، حتى بالحياة نفسها في سبيل تلك الأهداف.

وهنا تلتقي الشهادة بالرسالة، ذلك أن الشهيد صاحب رسالة بكل معنى الكلمة، حيث يصل بالتضحية إلى حدها الأقصى، ومن الواضح أن الشهادة كأعلى ما يكون عليه الموقف الرسالي هي موقف غيري يتجلى فيه الخروج عن الذات بأسمى معانيه، إلى حد تحطيم الذات في سبيل إنجاز الهدف الذي غالباً ما يكون هدفا نوعياً.

وبكلام آخر، فإن تحطيم صيغة الذات الفردية، إنما يشكل نوعاً من الخروج عن الذات في سبيل الحياة النوعية للبشرية، أي في سبيل النحن الكلي والعام. ولذا كانت الشهادة بما هي رسالة ليست قضاء على الحياة، وإنما توسعة لها وتخصيب.

إنها نوع من تكبير للأنا لتلامس النحن، ونوع من رؤية الأنا في مرآة النحن، لا الأنا.

أو قل: هي عبور الاختلاف بين الأنا والنحن والقضاء عليه بفعل التضحية نفسها. فالتضحية بالذات هي لحظة الانعطاف الكلي في الاختلاف بين (الأنا) و(النحن)، بما يعيد إنتاجهما سوياً في مركب توحيدي أعلى من حيث هي أي التضحية: تجاوز ومفارقة نحو الأعلى الإلهي. وبهذا الاعتبار أو بهذا التحول، تكبر الأنا لتصبح في حدود النحن ويشتد وجود النحن، باندكاك أنا كل الشهداء فيه تماماً، وعلى حد تعبير طاغور «يذوب البخور، يذوب ليتحلل في العطر، والعطر يذوب لكي يلتحم بالبخور، والنغم يسعى لمعانقة الإيقاع، بينما يعود الإيقاع متدفقاً في النغم».

العدد 1546
الثلاثاء 14 كانون الثاني/يناير 2025
www.laamedia.net

إصابة أفريقي بقصف للعدو السعودي على صعدة

صعدة

أصيب مهاجر إفريقي بقصف لقوات العدو السعودي، أمس، على منطقة آل ثابت بمديرية قطابر الحدودية محافظة صعدة.

وكان قد استشهد مواطن، أمس الأول، بنيران العدو السعودي في منطقة آل ثابت بمديرية قطابر، فيما أصيب مواطن آخر ومهاجر أفريقي بنيران العدو في منطقتي القهر وآل الشيخ بمديريتي باقم ومنبه الحدوديتين.

وتأتي هذه الجريمة لتضاف إلى سلسلة من الجرائم الوحشية للعدو السعودي بحق المواطنين في القرى الحدودية التي تتعرض بشكل يومي لقصف بالمدفعية والأسلحة الرشاشة، بشكل يؤكد مدى الاستهتار السعودي بالدعوات نحو سلام حقيقي.

نواف سلام رئيساً لحكومة لبنان

رصد

كلّف الرئيس اللبناني الجديد، جوزاف عون، القاضي نواف سلام، بتشكيل الحكومة، وذلك بعد الاستشارات النيابية الملزمة، التي أجراها عون، أمس.

وجاء ذلك بعد أن حصل سلام على أصوات 85 نائباً من أصل 128، بحيث سيؤلف الحكومة الأولى في عهد عون، الذي انتُخب رئيساً للجمهورية اللبنانية، الخميس الماضي.

أما رئيس حكومة تصريف الأعمال، نجيب ميقاتي، فحصل على 9 أصوات، في حين امتنع 4 نواب عن التصويت. ولم تسمّ كتلتا «الوفاء للمقاومة» و«التنمية والتحرير» أيضاً أحداً لرئاسة الحكومة.

على صعيد متصل قال رئيس كتلة الوفاء للمقاومة، النائب محمد رعد، إنّ اللقاء مع رئيس الجمهورية «كان من أجل الإعراب عن الأسف لمن يريد أن يخدش إطلالة العهد التوافقية»، مؤكداً الحق في «المطالبة بحكومة ميثاقية، لأنّ لا شرعية لأي سلطة تناقض العيش المشترك».

وأضاف رعد أنّ كتلة الوفاء للمقاومة «خطت خطوةً إيجابيةً عند انتخاب رئيس الجمهورية»، مضيفاً: «كنا نأمل أن نلاقي اليد التي لطالما تغنّت بأنها ممدودة، وإذ بها قُطعت».

وانتخب سلام كرئيس لمحكمة العدل الدولية في شباط/ فبراير 2024، وهو ثالث قاضٍ عربي يشغل هذا المنصب.

ولد سلام في بيروت في ديسمبر/ كانون الأول 1953، ونال شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية من معهد الدراسات السياسية في باريس ودرجة الماجستير في القانون من جامعة هارفارد الأمريكية.

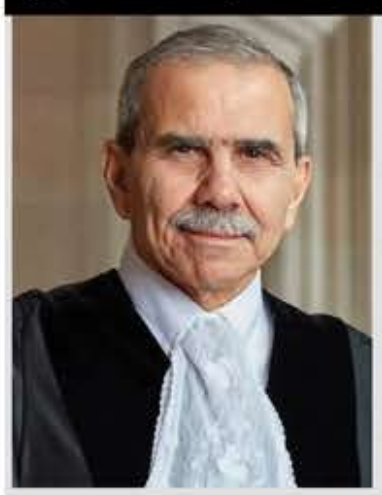

رقيا

.. إنجاز صفري!

إبراهيم الحكيم

شعبنا الفلسطيني ومقاومته في غزة. حتى هذا الإنجاز يتآكل عقب تصاعد عمليات إسناد اليمن لغزة!

يعلم طغاة دول تحالف الشر «الأنجلو-صهيوني» أكثر من غيرهم، أن غاراتهم مهما توحشت وأجرمت في قصف المنشآت المدنية الخدمية، المرتبطة بمقومات الحياة لعشرات الملايين من المدنيين، لن تثني هؤلاء الملايين عن دعم وإسناد فلسطين.

يدرك هؤلاء الطغاة، يقينا، أنهم عاجزون عن إيقاف عمليات إسناد اليمن شعبنا الفلسطيني الجسور ومقاومته الشجاعة في غزة. ويعلمون أن استمرار عمليات الإسناد، يزيد من خسائرهم وينذر بتصاعد الضرر، وصولا إلى انهيار اقتصادياتهم.

سبق لهم أن خَبِروا هذا، طوال تسع سنوات من العدوان الغاشم والحصار المجرم على اليمن الحر. اقترفوا كل الجرائم، ولا شيء تحقق من أهدافهم في كسر إرادة اليمن الحر، قيادة وشعبا، وإخضاعه لهيمنتهم، وإعادته إلى حظيرة وصايتهم!

يعلمون هذا، لكنهم يكابرون، وفي غيهم يعمهون، يقامرون بمصالح شعوبهم وسلامة هذه الشعوب. هذا الاستكبار مرده أنهم بلغوا الطغيان في بغيهم، ظنوا أنهم أقوى من خالقهم ومشيئته، وأعتى من سنن الله في خلق الكون وصراع الخير والشر.

لم يعتد طغاة حلف الشر والإرهاب العالمي أن يقول لهم أحد لا، أو يرفض هيمنتهم، أو يتصدى لمخططاتهم، أو يردع عدوانهم، كما يحدث اليوم من اليمن الحر ومحور المقاومة في المنطقة. لكنهم سيدركون أن باطلهم زائل لا محالة، وأن الله غالب على أمره.

الثلاثاء 14 كانون الثاني/يناير 2025
العدد 1546

الدولار يتجاوز حاجز الـ2120 ريالاً

اليوم تظاهرات غضب في عدن للمطالبة برحيل الاحتلال وتنديدا بتردي الأوضاع

انهيار مستمر في كافة مناحي الحياة وخدمات تتردى من سيئ إلى أسوأ ولا تجد من رئاسي وحكومة الفنادق سوى حلول ترقيعية لا تلبث أن تفاقم المعاناة أكثر فأكثر، ضمن سياسة تدميرية ممنهجة تعتمدها تلك الجهات المشرعنة من قبل الاحتلال والمرفوضة جملة وتفصيلا من قبل المواطنين في المناطق المحتلة والذين يطالبون برحيلها ورحيل قوات الاحتلال في تظاهرات غاضبة هنا وهناك.

تقرير

تشهد مدينة عدن المحتلة، اليوم، تظاهرة غاضبة للمطالبة برحيل تحالف الاحتلال، بسبب الحرب الاقتصادية التي ينفذها ضد أبناء المدينة وبقية المحافظات الجنوبية المحتلة.

وتأتي التظاهرة استجابة لدعوات واسعة أطلقتها مؤسسات وشخصيات اجتماعية في المدينة، احتجاجا على تردي العملة وانعدام خدمات الكهرباء والمياه ومفاقمة معاناة المواطنين من قبل قوات الاحتلال السعودي الإماراتي وأدواتها من رئاسي وحكومة الفنادق وفصائل ما يسمى المجلس الانتقالي المسيطرة على مدينة عدن.

كما تأتي بالتزامن مع تردي عملة الارتزاق إلى الحضيض مع تجاوز الدولار حاجز الـ2120 ريالا، وما صاحب ذلك من ارتفاع صارخ في أسعار المواد الغذائية، واستفحال أزمة الكهرباء في مدينة عدن على وجه الخصوص، نظرا لانعدام الوقود من حين لآخر ودخول حكومة الفنادق في مضاربات مع تجار السوق السوداء.

وأكد ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي أن التظاهرة التي تشهدها المدينة اليوم تأتي ردا على حرب التجويع التي تنتهجها قوات الاحتلال ومرتزقتها ضد المواطنين، وعلى الانهيار الاقتصادي الذي يحدث بشكل متعمد، وسط الوعود الكاذبة التي يسوقها تحالف الاحتلال ومرتزقته، وتقديم الأعذار تلو الأعذار لتزيد من حالة الغليان الشعبي الذي سئم الوضع، وأصبح يبحث عن الحلول في غير أماكنها.

ودعا الناشطون أبناء عدن وبقية المحافظات الجنوبية المحتلة إلى الزحف الجماهيري للمشاركة في التظاهرة الاحتجاجية في ساحة العروض بمنطقة خور مكسر، وذلك ردا على حرب الخدمات والتجويع التي يمارسها تحالف الاحتلال والحكومة التابعة له.

وأشاروا إلى أن التظاهرة تأتي للتعبير عن السخط الشعبي من الانهيار الاقتصادي وارتفاع الأسعار جراء انهيار العملة بالإضافة إلى انعدام الكهرباء وانقطاعها لقرابة 20 ساعة في اليوم الواحد.

إلى ذلك، توالت الانتقادات لانتقالي الإمارات مع محاولته استغلال التظاهرة الشعبية المرتقبة وإخراجها عن سياقها المندد بانهيار العملة والخدمات والمطالب برحيل الاحتلال وأدواته، وكذا محاولته الالتفاف على مطالب التظاهرة المتمثلة بإنهاء الوضع القائم، وسط حالة فساد غير مسبوقة وشلل تام بالخدمات ووقف المرتبات.

وتصاعدت الانتقادات ضد انتقالي الإمارات من داخل المجلس نفسه، حيث اعتبر القيادي المرتزق خالد النسي إعلان المجلس دعمه تظاهرات اليوم في عدن بأنه يعكس فشله في إيقاف الشارع الجنوبي المتأهب جراء الفساد ومحاولته مجاراة التظاهرات المرتقبة.

وأشار النسي إلى أن انتقالي الإمارات ينبغي أن يتحمل نتائج أعماله خلال 5 سنوات من الفساد والفشل، «باعتباره شريكا رئيسا في السلطة وجزءا من الحكومة»، داعيا إلى «ضرورة تحرير الانتقالي من المناطقية والفساد».

وسارع انتقالي الإمارات مساء أمس إلى نشر فصائله وتنفيذ انتشار أمني كثيف في مديرية خور مكسر والعريش، وتحديدا في محيط ساحة العروض، بغرض قمع التظاهرات واحتوائها، حسب ناشطين.

www.laamedia.net

العـــدد 1546

الثلاثاء 14 كانون الثاني/يناير 2025

يمكن اعتبار قانون الاستثمار الذي صدر مؤخراً خطوة إيجابية نحو تعزيز الحوافز الاقتصادية اللازمة للحفاظ على رأس المال الوطني الموجود حاليا كخطوة أولى على الأقل، يليها ضرورة جذب استثمارات جديدة لضخ أموال كافية تسهم في التنمية الاقتصادية المطلوبة.

عبدالرحمن العابد

قانون الاستثمار الجديد..
خطوة نحو الأمل أم تكرار للتحديات القديمة؟

لتوضيح أهمية هذا القانون اسمحوا لي أن أضع السؤال التالي مع الشرح المسهب اللاحق للاستدلال والاستشهاد.

السؤال: اقتصادياً، ما الذي يسعى إليه الأعداء لبلادنا في هذه الفترة؟ وهل ما يجري حالياً تكرار لسيناريو سابق تم تطبيقه؟

للإجابة على هذا السؤال، دعونا نرجع قليلاً إلى الوراء، وتحديداً إلى فترة انقسام العالم إلى كتلتين (شرقية وغربية) في ستينيات وسبعينيات وثمانينيات القرن العشرين.

كانت مدينة عدن بتلك الآونة تحت تأثير الاتحاد السوفييتي، بينما كانت صنعاء تتعامل مع كلتا الكتلتين لكنها انحازت في النهاية إلى الفلك الأمريكي مستفيدة من الدعم البريطاني والخليجي.

قبلها خلال العقد الأخير من حكم بريطانيا لمدينة عدن، كان قد برز عدد كبير من التجار الذين استفادوا من النشاط التجاري لميناء عدن وأصبحوا وكلاء لأشهر الماركات والمنتجات العالمية، وأدى ذلك إلى ازدهار أوضاع الكثير من التجار الأصغر منهم، مستفيدين جراء تلك الأنشطة والحراك التجاري وتزايد عدد الأثرياء، ومن بين أولئك المستفيدين صغار الباعة ومالكو الفنادق والمطاعم وتكوينهم لرؤوس أموال كبيرة.

لكن بعد انسحاب البريطانيين وحلول الحكم الاشتراكي بفكرة تأميم ممتلكات الناس وضمها إلى ممتلكات الدولة، هرب كثير من تجار الجنوب بأموالهم إلى المحافظات الشمالية، وساهموا مع التجار الشماليين في انتعاش الأوضاع الاقتصادية في المدن الرئيسية الكبيرة حينها، مثل صنعاء وتعز والحديدة، وانعكس ذلك بالتالي على باقي المحافظات تدريجياً، إلى أن عم الجمهورية العربية اليمنية حسب تسميتها السابقة.

استمر تدفق رؤوس الأموال من الجنوب إلى الشمال نتيجة التأميم لعدة عقود، مما أثر سلباً في النشاط التجاري في عدن وباقي المحافظات الجنوبية، وارتفعت معدلات البطالة بين المواطنين الذين لم يكن أمامهم خيارات سوى العمل كجنود أو موظفين حكوميين بأجور زهيدة في الأنشطة التجارية (السابق تأميمها)، معتمدين على ما يُقدم لهم تحت اسم "الراشن".

كانت بريطانيا قد طلبت بعد مغادرة جنودها من العاملين معها خلال فترة احتلالها مغادرة البلاد خوفاً على حياتهم (كما حدث في أفغانستان مؤخراً)، ما أدى إلى انتشار فكرة "المخلقة"، وهي شهادة الميلاد التي كانت تُمنح خلال حكم بريطانيا لأبناء العاملين معهم كإثبات لمن يستحقون جلبهم إلى بريطانيا وبعض الدول الباقي نفوذها في نطاقها، ومن بينهم الكثير ممن يملكون الخبرة الإدارية والكفاءة لإدارة المنشآت الاقتصادية وخسرهم البلد.

في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة أصبح حلم الكثير من سكان الجنوب الهجرة إلى دول الخليج النفطية الثرية. ومع منع قبول جوازات السفر الجنوبية بتلك الدول، كان على الكثير منهم الهروب إلى الشمال للحصول على وثائق هوية جديدة وجواز سفر من اليمن الشمالي سابقاً تمهيداً لقبول دخولهم إلى الدول الخليجية وحتى الأوروبية وأمريكا.

بذلك، غادر العديد من الشباب القادرين على العمل، ما أدى إلى نقص العمالة في الزراعة والمصانع.

ثم جاءت أحداث 13 يناير 1986، التي قضت على نحو ثلاثين ألفاً من القيادات والكفاءات، ما ترك اليمن الجنوبي متأثراً بأزمات اقتصادية وديون كبيرة، مفتقراً للخبرات ما دفعهم للاندفاع إلى الوحدة اليمنية قبل الانهيار التام.

تم منح التجار القادمين من الجنوب امتيازات كبيرة في الشمال من بينها الحصول على الأراضي لمنشآتهم والإعفاءات الجمركية والضريبية، وعدد من أكبر الأسماء التجارية والاقتصادية حالياً في البلد جاؤوا من عدن والجنوب، مثل شركات هائل وأمين درهم ووكالة بازرعة وإخوان ثابت وكثير غيرها، وحتى مطاعم الشيباني.

اليوم، يبدو أن الأعداء يسعون لتحقيق الأهداف نفسها التي تم تهيئتها في تلك العقود الغابرة، ولكن بأسلوب مغاير وفي اتجاه معاكس، تساهم بعض الممارسات الحالية الرعناء في تحقيق تلك الأهداف، فكما كانت سياسة التأميم عنصراً رئيسياً خلال الحقبة الاشتراكية، ما دفع أصحاب رؤوس الأموال الوطنية والكفاءات والموهوبين والخبرات للهجرة، يجري الأمر حالياً وسط إغراءات من دول الجوار التي تشهد ازدهاراً اقتصادياً يفوق الذي كان في حقبة السبعينيات والثمانينيات وتطلب الملايين من الأيدي العاملة وتقدم امتيازات هائلة للاستثمار، وهو ما أدى إلى فرار الكثيرين وقد يؤدي مع مرور الزمن في المستقبل إلى شح في الموارد التجارية والخدمات الأساسية وتزايد أعداد البطالة لأعلى مستوياتها، وهو ما نخشاه على بلدنا، ونتمنى تجنب حدوثه بكل تأكيد.

وبالعودة للموضوع الرئيسي، فإن قانون الاستثمار المؤمل منه، بإذن الله، تلافي السيناريو السيئ السابق شرحه، لكنه وحده لا يكفي لإزالة الخطر الذي بدأ بالفعل وغادرت البلد مليارات من رأس المال الوطني.

ولتحقيق الأهداف المؤملة من إصدار القانون هناك حاجة ملحة لاتخاذ خطوات عملية -إلى جوار صدور القانون- تؤدي إلى إعادة الثقة في نفوس التجار والمستثمرين التي تزعزعت مؤخراً بسبب العديد من الممارسات السلبية.

من أبرز هذه الخطوات ضرورة وقف أي ممارسات يتعرض لها التجار والمستثمرون ومالكي رؤوس الأموال بطريقة سيئة خارج القانون، وتهيئة المناخ لاستثمار حقيقي يعود بالنفع على البلد ويلمس الناس أثره في حياتهم، ومن الممارسات السلبية المشهودة إغلاق شركاتهم ومحلاتهم بأسلوب "التهباش" الذي كان يشكو منه المواطنون خلال فترة النظام السابق رغم أنه حدث سابقاً بشكل أقل من الوقت الحالي، بالإضافة إلى تجنب الأعمال الأخرى التي تُمارس تحت اسم "الشراكة بالحماية".

كذلك يجب أيضاً رفع اليد عما يُعرف بـ"الحراسة القضائية" وأخواتها، والتوقف عن توجيه اتهامات جزافية بالخيانة والتخابر مع الخارج بهدف الاستحواذ على الممتلكات التي تشبه ممارسات التأميم في النظام الاشتراكي السابق.

وإذا كان التأميم وفقاً للمفهوم الاشتراكي يؤدي إلى تحويل جميع الممتلكات المؤممة وإيراداتها إلى سلطة وخزينة الدولة، فإن "الحراسة القضائية" في كثير من الحالات تصب في جيوب أفراد معينين، حيث يتم تمليك الممتلكات لأشخاص محددين أو تدخل إيراداتها على الأقل إلى جيوبهم.

ويحدث أن يتم الاستحواذ على تجارة معينة واستبدال ملاكها، ثم فتحها باسم جديد لشخص آخر مع استقطاب غالبية الموظفين أنفسهم من الشركة التي تم الاستحواذ عليها أو إغلاقها تحت أي ذريعة، ثم توزيع ريع الشركة المستنسخة بين عناصر متنفذة حسب حصص محددة مسبقاً.

نبارك لبلدنا صدور قانون الاستثمار وننتظر جميعاً البدء في تطبيقه والعمل على إنجاحه مهما كانت الجهود على أمل لمس ثماره في المستقبل القريب.

انهيار وعود «الجولاني» والوضع في حالة ترقب

خاص - دمشق

لم يكد يمضي شهر على انهيار حكم الرئيس بشار الأسد، ووصول المجموعات المسلحة بقيادة أحمد الشرع "أبو محمد الجولاني" زعيم "هيئة تحرير الشام" (النصرة – القاعدة) إلى السلطة حتى انهارت معظم وعود حكومة الأمر الواقع (ذات اللون الواحد) التي حاولت إطلاقها لطمأنة المجتمع السوري، المخالف بمعظمه لتوجهاتها، ولإعطاء انطباع بأنها ستعمل على أساس منطق الدولة.

صحيح أن الأسواق شهدت تحسنا في أسعار بعض السلع التموينية والغذائية، لكن هذا التحسن عائد لأسباب موضوعية، وليس لإجراءات "حكومة البشير – الجولاني"، وفي مقدمتها توقف عمليات الفساد والإتاوات التي كانت موجودة عند الجهاز الإداري في النظام المنهار، ومنع الاحتكار والتي كانت السبب الرئيسي في ارتفاع الأسعار، لكن ذلك قابله ارتفاع كبير في أسعار الوقود، من البنزين والمازوت والغاز، وتالياً صعوبة شراء هذه المواد، وارتفاع في أسعار النقل، وبشكل فاق قدرة معظم الناس على التنقل والوصول إلى أعمالهم.

كما أصبحت الكهرباء تصل بمعدل أقل من ساعة نهاراً وساعة ليلاً في معظم المناطق، فيما كانت تصل قبل "التغيير" بمعدل ساعتي وصل وأربع ساعات قطع، وتلاشت كل وعود التحسن السريع، واستجرار الكهرباء من تركيا والأردن.

كما انهارت وعود رفع الرواتب بنسبة 400%، والتي ترافقت مع الكثير من التخبط، وتسريح واسع للعمال والموظفين، وتوقف رواتب شريحة كبيرة من المتقاعدين، والتعدي على حقوق عناصر الجيش وقوى الأمن السابقة بوقف رواتبهم، وإعلان عدم منح رواتب تقاعدية وتعويضات لكل من كان في الخدمة بعد العام 2011، ثم التراجع خطوة خطوة عن وعود رفع الرواتب، مع إعلان عدم منحها للمتقاعدين، ثم إعلان منحها فقط لجزء من الموظفين الذين يتوافقون مع شروطهم وإجراءاتهم (التي لم تعلن) وإبقاء من يتبقى على الراتب القديم، ليستقروا أخيرا على إلغاء الزيادة كلها، والإبقاء على الحالة السابقة.

الأخطر أن ذلك ترافق مع حالة فلتان أمني وزيادة كبيرة في عمليات الخطف والقتل والتعدي على المواطنين والسرقات وانتهاك حرمات الناس وكراماتهم.

كما توافقت مع عجز هذه الحكومة عن عقد "المؤتمر الوطني" ورفض معظم القوى السياسية والاجتماعية والنخب المثقفة، داخل وخارج سورية، لما رشح عن رؤية "حكومة الجولاني" للمؤتمر، ومحاولة استفرادها بتحديد من سيدعى إليه، ومن بين هذه الإجراءات استبعاد المعارضة الخارجية، وتحديدا قيادة الائتلاف الوطني، ومنصات موسكو والقاهرة، والتي تضم معظم الشخصيات السياسية التي كانت معارضة لحكم بشار الأسد، والحديث عن دعوة بعضهم بصفة شخصية، وهو ما آثار رفض معظم أطراف المعارضة الداخلية والخارجية والأحزاب الوطنية وقوى المجتمع المدني لهذه الرؤية، مما اضطرهم إلى تأجيل المؤتمر وبدون أن يتم تحديد تاريخ جديد له.

كما كان لافتا، استبعاد شريحة الضباط المنشقين عن النظام السابق، والذين كانوا يتوقعون أن يكونوا البدلاء لقيادة الجيش السوري في المرحلة الجديدة، حتى أن "الجولاني" رفض استقبال وفد منهم حاول نقل وجهة نظرهم.

ومما آثار الاستياء أكثر أن هذا الموقف جاء مع منح رتب عالية لقادة المجموعات المسلحة وعناصر أجنبية، وتم تسليم هؤلاء وزارة الدفاع ورئاسة الأركان والأجهزة الأمنية، واستبعد بشكل كامل الضباط المنشقين والذين يوجد بينهم رتب عالية وضباط قادة.

وعدا عن انهيار الوعود، فالأخطر ما تقوم به "حكومة البشير – الجولاني" لفرض رؤيتها –كحكومة أمر واقع– على كل مظاهر المجتمع السوري، وهو ما يتناقض مع توجهات أكثر من 80 بالمائة من الشعب السوري، ويتجاوز مهمتها كحكومة مؤقتة يفترض أن تقتصر فقط على المحافظة على مؤسسات الدولة في الفترة التي تلي "التغيير"، ولفترة لا تتجاوز الثلاثة أشهر، ثم تشكيل حكومة انتقالية تكون مهمتها عقد "مؤتمر وطني عام" ينتج عنه تعيين لجنة لإنجاز دستور جديد وإجراء انتخابات عامة على أساسه، ثم انتخابات رئاسية، وتشكيل حكومة دائمة تأخذ على عاتقها إجراء التغييرات في إدارات الدولة وتشكيل الجيش وقوى الأمن والمؤسسات الأمنية، بناء على الدستور الجديد ونتائج الانتخابات العامة.

وترافق ذلك، مع حركات وإجراءات استفزازية، مثل تغيير المناهج التربوية وإغلاق كنائس وتوجيه سيارات مع مكبرات صوت إلى الأحياء المسيحية تتحدث عن منع الاختلاط والحجاب، وظهور عناصر منهم في المقاهي والحدائق والأماكن العامة يحاولون فرض رؤيتهَم وتوجهاتهم الاجتماعية والدينية الغريبة عن تاريخ وعادات المجتمع السوري القائم على التنوع الإثني والعرقي والديني والإسلام المعتدل والمنفتح، وهو ما يزيد من حالة الاحتقان داخل المجتمع السوري.

ومما زاد حالة الارتياب أن "الشرع"، الذي سارع للعمل من داخل القصر الرئاسي، وهو ما يتناقض أيضاً مع الإجراءات والقوانين، في مثل هذه الحالات لم يظهر ولا مرة لمخاطبة الرأي العام السوري، واقتصر إعلان مواقفه على بعض اللقاءات الإعلامية، وخلال استقباله لبعض الوفود التي تزور دمشق.

الأصوات من النخب السياسية والاجتماعية والمثقفة بدأت ترتفع ضد سياسات حكومة الأمر الواقع، كما بدأت تحركات المجتمع المدني تنظم نفسها، وتؤكد رفضها لهذه السياسات، ولمحاولات أسلمة الدولة والمجتمع، وضد الفلتان الأمني، وتتلاقى رؤية هذه المؤسسات والتجمعات والحركات على قواسم مشتركة واحدة تطالب بـ"المؤتمر الوطني السوري" الممثل لكافة شرائح المجتمع، وإنتاج دستور يؤكد على سورية دولة حرة مدنية وديمقراطية.

المؤكد أن "إدارة الجولاني" تنهار وعودها وتفقد رصيدها بسرعة، والمرحلة اليوم هي مرحلة الترقب الداخلي والخارجي لرؤية إلى أين تسير الأمور، والكل حريص على عدم الانجرار وراء خطوات متسرعة تؤدي إلى الفلتان الأمني في ظل عدم وجود جيش وقوى أمنية تحظى بثقة المجتمَع لضبط الوضع، لكن بالتأكيد لن تستمر الأمور بهذا بشكل.

تداعيات عودة ترامب على الملفات الساخنة في المنطقة العربية الإسلامية

الملخص:
انهيار النظام السوري يعيد رسم خريطة «الشرق الأوسط» ويضعف نفوذ إيران الإقليمي ويهدد الاستراتيجية الروسية في البحر المتوسط. فيما تركيا تبرز كقوة مؤثرة في تشكيل مستقبل المنطقة، في حين أن هذه التحولات تخدم المصالح الأمريكية و«الإسرائيلية» بالدرجة الأولى.
عودة دونالد ترامب قد تزيد من اضطراب المشهد العالمي، حيث تتسم سياساته ووعوده بالتناقض، ما يخلق حالة من عدم اليقين في أوروبا وآسيا ومنطقة العالم العربي والإسلامي خصوصا.
في الملف السوري قطفت الولايات المتحدة الثمار وسوف تعززها أكثر، فها هي تسعى لتثبيت تواجدها العسكري في سوريا وهناك أنباء عن مساعي بناء قاعدة عسكرية في منطقة كوباني الكُردية، وسوف تقايض رفع العقوبات بالمزيد من التنازلات من النظام السوري الجديد الملتزم بـ«السلام» مع الكيان الصهيوني.
سقوط النظام السوري وتراجع حزب الله قد يشجع الولايات المتحدة و«إسرائيل» على استهداف إيران. من المرجح أن تعود إدارة ترامب إلى سياسة «الضغط الأقصى» عبر العقوبات والتهديدات العسكرية. ورغم استعداد إيران لمواجهة العقوبات، فقد تُجبَر على تقديم تنازلات في برنامجها النووي. فسيناريوهات التعامل مع إيران تشمل إما تصعيد الصراع أو التوصل إلى صفقة دبلوماسية تحد من دعم إيران لمحور المقاومة.
الاحتلال «الإسرائيلي» حقق مكاسب في غزة عبر السيطرة على محاور استراتيجية وتقسيم القطاع إلى مناطق منفصلة. وإدارة ترامب قد تدعم توسع الاستيطان «الإسرائيلي» وتعميق سياسة التطهير العرقي، ما يعزز أزمة الفلسطينيين، مع عدم استبعاد صفقة محتملة تشمل وقف إطلاق النار وإعادة الإعمار، لكن من المرجح استمرار الحصار وتقليص الوجود الفلسطيني في الضفة الغربية.
يسعى ترامب لتطبيع العلاقات بين السعودية والكيان ضمن «اتفاقيات إبراهام». قد تسعى السعودية لتقديم التطبيع كحل للقضية الفلسطينية عبر حل الدولتين، لكن استمرار سياسات الاحتلال يعقد هذا الأمر.
سياسة ترامب تجاه إيران قد تصطدم مع التوجه السعودي للمصالحة مع طهران. الخلاف حول إنتاج النفط قد يعمق التوتر، حيث تسعى الولايات المتحدة لزيادة إنتاجها وتقليص اعتمادها على النفط السعودي. ورغم الخلافات، تظل السعودية ترى في الولايات المتحدة شريكاً استراتيجياً لضمان أمنها.
الملف اليمني يرتبط بتصعيد الملفات الإيرانية والسعودية. الولايات المتحدة قد تزيد من تدخلها في اليمن بسبب تهديدات القوة البحرية اليمنية والتزامها بأمن «إسرائيل»، وتفوقها العسكري في المنطقة.
قد تتبنى إدارة ترامب التصعيد العسكري عبر دول الخليج والمرتزقة اليمنيين، مع استمرار استخدام العقوبات وحروب من أنماط «الجيل الخامس»، كما أن إنشاء تحالف أمني «الناتو العربي» يظل هدفاً أمريكيا وأولوية مقبلة، لكن تحقيقه مرهون بوقف الحرب في البحر الأحمر.
وفي الخلاصة فإن عودة ترامب إلى البيت الأبيض قد تؤدي إلى تصعيد الصراعات الإقليمية، خاصة ضد إيران واليمن، مع منح «إسرائيل» حرية أكبر في توسيع الاستيطان والهيمنة على الأراضي الفلسطينية.

أنس القاضي

إعادة رسم خارطة المنطقة

إن انهيار نظام الأسد لا يعيد رسم خريطة سوريا فحسب؛ بل إنه يعيد تحديد موازين القوة في «الشرق الأوسط». فقد تراجعت قوة إيران الإقليمية، وتواجه روسيا تحدياً وجودياً لاستراتيجيتها في البحر الأبيض المتوسط و«الشرق الأوسط»، وتبرز تركيا كقوة رائدة في تشكيل مستقبل المنطقة. وهي تغيرات في نهاية المطاف تخدم الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني بشكل رئيس قبل أي أطراف أخرى.

في ظل هذه الأوقات يبدو أن عودة الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب إلى البيت الأبيض في العشرين من هذا الشهر؛ يناير 2025م من شأنها أن تزيد الأمور اضطرابا، مع عالم مضطرب بالفعل!

إيران:

بعد سقوط النظام السوري والضربة التي تعرض لها حزب الله، قد ترى الولايات المتحدة والكيان الصهيوني أنها فرصة لتوجيه ضربة لإيران، إلا أن تداعيات مثل هذا الأمر أمنياً على المنطقة والاقتصاد العالمي ستكون كارثية، ومع ذلك يظل سيناريو متوقعا وإن كان ضعيفاً.

من المحتمل إعادة العمل بسياسة الضغط القصوى –تكثيف العقوبات والعمل العسكري على غرار سياسة ترامب في ولايته الأولى– بهدف إجبار إيران على تقديم تنازلات أكبر في المستقبل، هذا المسار هو المحتمل ومن شأنه أن يصب الزيت على النار في منطقة مشتعلة بالفعل، فزيادة الضغوط قد تغلق نافذة للدبلوماسية مفتوحة حالياً.

وقد أشارت إيران إلى أنها سترد على الضغوط الأمريكية بأقصى قدر من المقاومة، مؤكدة أنها مستعدة الآن بشكل أفضل مما كانت عليه أثناء إدارة ترامب الأولى لمواجهة العقوبات. لا شك أن هناك احتمالاً بأن ضعف إيران وعودة الضغط الأمريكي مع صعود ترامب مجدداً إلى الإدارة الأمريكية، قد يدفعها إلى إعادة النظر في عقيدتها النووية.

ومع ذلك فإن سيناريو ثالثا بحدوث تسوية يظل قائماً، فبشكل أو آخر، ومع وجود حكومة إصلاحية في طهران، ونظراً للتحديات الاقتصادية الكبيرة، فقد توافق طهران على صفقة مع الولايات المتحدة على الحد من البرنامج النووي، في مقابل أن تتعهد واشنطن بعدم زعزعة استقرار الجمهورية الإسلامية، ومحاولة ثني «إسرائيل» عن القيام بذلك وفي هذه الحالة فقد يكون من ضمن تفاصيل صفقة كهذه أن تحد إيران من دعم قوى محور المقاومة في المنطقة.

وفي غياب أي تغيير كبير في استراتيجية الولايات المتحدة تجاه إيران –التحرك نحو الحوار المباشر أو الحرب الصريحة– يبدو أن خيارات إدارة ترامب مماثلة لتلك التي واجهت الرئيس جو بايدن. فهل الفوائد التي يمكن جنيها من تشديد العقوبات وتصعيد الصراع مع إيران تستحق تكاليف الانتقام الإيراني؟ وهل هناك ثقة في إمكانية احتواء و/أو إدارة دورة تصعيدية مع إيران، وعدم التسبب في اندلاع حرب نووية إيرانية وتسليحها؟ وإذا لم يكن الأمر كذلك، فقد يكون هناك المزيد من الاستمرار في السياسة الأمريكية التي تظل على مسار بايدن في عهد ترامب مع تعديلات طفيفة.

فلسطين:

على الصعيد الجيوسياسي –مع استمرار المقاومة بالطبع– حقق الكيان الصهيوني مكاسب على الأرض، فقد سيطر على محور صلاح الدين «فيلادلفيا» على طول الحدود بين غزة ومصر. كما شقت غزة إلى نصفين عبر ممر «نتساريم»، حيث توجد الآن قاعدة عسكرية ضخمة، وتخطط لتقسيم جنوب القطاع أيضاً. كما حاصرت المنطقة الواقعة شمال مدينة غزة وأفرغتها بالكامل تقريباً، كما وسعت المنطقة العازلة القائمة بالفعل على طول محيط القطاع مع المستوطنات.

من غير الواضح ما هو التغيير الذي قد يحدثه الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب. وفي المجمل، يبدو أن اختياراته الوزارية –من اليمين المتطرف– تميل في الغالب إلى منح الكيان حرية أكبر في التصرف. وقد تدعم الإدارة الأمريكية توسيع التطهير العرقي «الإسرائيلي» في غزة وتعميق ضم الضفة الغربية. ومن شأن مثل هذه السياسة أن تعمق الأزمة.

تفترض حلول أي صفقة لوقف إطلاق النار في غزة وإطلاق الأسرى من الجانبين، انسحاب القوات «الإسرائيلية» أو إعادة الإعمار أو شكل من أشكال الحكم المحلي. وبناءً على حقيقة الحكومة الصهيونية في الكيان والحكومة اليمينية في الولايات المتحدة، فإن الأرجح أن تستمر قوات الاحتلال في غزة ويبقى أغلب الفلسطينيين محاصرين في الجنوب، ويعيشون على المساعدات الإنسانية.

وتدور معركة أخرى في الضفة الغربية، التي يبدو أن «إسرائيل» على استعداد لضمها بمباركة امريكية، فتأمر بهدم المزيد من المنازل الفلسطينية، وبناء المزيد من المستوطنات وحتى بدون الضم الرسمي، سوف يمضي الكيان في هذه الإجراءات التي تكرس الاحتلال والاستيطان بشكل واقعي، وتحول الوجود الفلسطيني إلى تكتلات سكانية متفرقة مطوقة بالمستوطنات.

يرتبط الوضع الفلسطيني في التطبيع الصهيوني مع الكيان، فمازال ترامب يريد من المملكة السعودية تطبيع العلاقات الدبلوماسية مع «إسرائيل» كجزء من «اتفاقيات أبراهام»، التي تشكل محور سياسته في المنطقة خلال ولايته الأولى. إلا أن السعودية التي تريد تصوير تطبيعها مع الصهاينة كحل للقضية الفلسطينية (حل الدولتين) لا خيانة من المرجح أن تدفع واشنطن للضغط على الكيان من أجل قبول صفقة في غزة وتسليمها للسلطة الفلسطينية.

العلاقات السعودية الأمريكية في مرحلة ترامب

إن المصالحة التدريجية بين محمد بن سلمان وإيران، ورفع السعودية شعار حل الدولتين في فلسطين مقابل التطبيع قد يؤدي إلى توتر بين السعودية والإدارة الجديدة لترامب.

من المرجح أن يطلق ترامب مرة أخرى سياسة «الضغط الأقصى» تجاه إيران، التي يعتبرها جذر كل المشاكل للولايات المتحدة في المنطقة، لا شك أن محمد بن سلمان يوافق على أن إيران المنافس الرئيسي للمملكة السعودية على الهيمنة في منطقة الخليج العربي تشكل التهديد الرئيسي له، لكن السعودية أطلقت سياسة جديدة للمصالحة الحذرة، بدلاً من المواجهة المباشرة مع إيران، وهي مرتبطة بضرورات الاستقرار من أجل طموحاتها الاقتصادية ومشاريع «رؤية 2030»، تظل هذه نقطة خلاف في حال لم تغير السعودية من سياستها.

إن القضية الأخرى التي قد تثير خلافاً هي إنتاج النفط. فالولايات المتحدة تنتج بالفعل أكبر كمية من النفط مقارنة بأي دولة أخرى في العالم (أكثر من 13 مليون برميل يوميا). وهذا يزيد بنحو أربعة ملايين برميل عن إنتاج المملكة السعودية اليومي حالياً. ويريد ترامب زيادة إنتاج الولايات المتحدة وصادراتها بشكل كبير. وهذا من شأنه أن يزيد من حدة المنافسة بين البلدين على حصة السوق.

من الواضح أن سياسات محمد بن سلمان وترامب في «الشرق الأوسط» تتعارض بشكل متزايد، إلا أن هناك عوامل اقتصادية قد تلعب دوراً في التقارب وهي استثمارات عائلة ترامب المتوسعة في السعودية. مع عدم إغفال أن السعودية تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية المدافع الأول عن أمنها والشريك الاستراتيجي في هذا المجال رغم كل التقاربات مع روسيا والصين والتهدئة مع إيران.

الوضع في اليمن

الملف اليمني للإدارة الأمريكية الجديدة متشابك مع نظرتها للملف الإيراني والملف السعودي، فالتصعيد في هذه الملفات سينتقل بصورة مباشرة إلى التصعيد في اليمن.

ورغم هذا التشابك فإن الولايات المتحدة بات لها دوافع جديدة في التدخل في الشأن اليمني سواء عسكريا بشكل مباشر أو بطرق أُخرى وهذه الدوافع متعلقة بالمستجدات، فالقوة البحرية اليمنية مستجد غير مقبول بالنسبة للولايات المتحدة ويهدد طغيانها وتوسعها الاستعماري في نقطة باب المندب، والمستجد الآخر متعلق بأمن الكيان الصهيوني، فالتهديد اليمني لـ«تل أبيب» هو الآخر غير مقبول بالنسبة لأمريكا وتجاوز لموازين القوة في المنطقة التي رعتها وهندستها سابقاً، هذا الأمر يجعلها على المستوى الاستراتيجي ضد تنامي القوة اليمنية، ويحفز من دوافعها العدوانية العسكرية في الوقت الراهن.

وفي حالة عدم وجود تصعيد سوف تستمر الحرب ضمن آليات حروب الجيل الخامس عبر الجماعات التكفيرية والعقوبات الاقتصادية والنشاط الاستخباراتي ودعم مشاريع تجزئة اليمن وتفجيرها من الداخل شطريا ومناطقيا والعمل على تفجيرها طائفياً إلا أن البُعد الطائفي في اليمن ضعيف والعصبية الأكبر في اليمن هي الشطرية والمناطقية والجهوية.

مع وجود هذه الحوافز العدوانية الجديدة ضد اليمن التي لم تكن بهذه القوة في العام 2015م فإن أي تصعيد جديد في المنطقة وخلاف مع إيران يجعل الولايات المتحدة أقرب إلى شن عدوان جديد على اليمن بواسطة دول الخليج أو المرتزقة اليمنيين بصورة مباشرة.

فتصعيد الولايات المتحدة ضد اليمن في فترة ترامب محتمل بشكل قوي، فترامب شخصية مغامرة ومقامرة إذا وجد أن المقابل المادي الخليجي سيكون كبيراً فلن يتردد في التصعيد ضد اليمن، مع الأخذ بعين الاعتبار أن مشاركة قوات أمريكية براً هو احتمال ضعيف.

على الصعيد الأمني فإن الأكثر واقعية، هو عودة إدارة ترامب إلى صيغة «الناتو العربي» في المنطقة والبحر الأحمر، العودة إلى بناء تحالف أمني يضم دول الخليج ودول البحر الأحمر إضافةً إلى الكيان الصهيوني، مثل هذا التحالف سيكون من الأولويات الأمريكية المقبلة، إلا أن استمرار الحرب الراهنة في البحر الأحمر يعوق تحقيقه ويمثل حرجا للدول الأطراف، وعقب توقف الحرب سوف يكون من الممكن التقدم في ملف «الناتو العربي».

www.laamedia.net
العـــدد 1546
الثلاثاء 14 كانون الثاني/يناير 2025

جيش الاحتلال يعلن استعداده للانسحاب من القطاع

قيادي في حماس: لاتزال هناك نقاط خلافية في اتفاق «وقف إطلاق النار»

أبو عبيدة: قتلنا 10 جنود صهاينة شمال غزة في 72 ساعة

تقرير

ذكرت «هيئة البث الإسرائيلية» أمس أن جيش الاحتلال «الإسرائيلي» يستعد للانسحاب التدريجي من غزة في سياق تقدم مفاوضات غزة.

فيما أكد الناطق العسكري باسم كتائب القسام – الجناح العسكري لحركة حماس، أبو عبيدة، أن الخسائر في صفوف قوات العدو الصهيوني هي أكثر بكثير مما يعلنه.

وقال أبو عبيدة في تغريدة له في قناته بتيليجرام: «بعد أكثر من 100 يوم على عملية التدمير الشامل والإبادة الجماعية التي ينفذها جيش العدو شمال قطاع غزة، لا يزال مجاهدونا يكبدونه خسائر فادحة ويسددون له ضربات قاسية خلفت خلال الساعات الـ72 الأخيرة أكثر من 10 قتلى وعشرات الإصابات».

وأضاف أن الخسائر في صفوف قوات الاحتلال الخائب هي أكثر بكثير مما يعلنه، مؤكدا: «سيندحر العدو عن شمال القطاع خائباً يجر أذيال الخزي دون أن يتمكن من كسر شوكة المقاومة، وإن الإنجاز الوحيد الذي حققه هو الدمار والخراب والمجازر بحق الأبرياء».

من جانبها أعلنت سرايا القدس – الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أمس، تفجير آلية عسكرية بعبوة من نوع «ثاقب» زُرعت مسبقا في بيت حانون وإيقاع طاقمها بين قتيل وجريح.

كما أعلنت قصف خط الإمداد في ما يسمى «محور نتساريم» بوابل من قذائف الهاون وذلك في عملية بالاشتراك مع قوات الشهيد عمر القاسم.

في السياق ذاته تحدثت منصات إعلامية تابعة للعدو الصهيوني عن «حدث أمني صعب في شمال غزة».

وقالت المنصات إن مبنى انهار على القوات بعد تفجيره وأن هناك قتلى ومصابين.

وبينت المصادر أنه قتل 3 جنود وأصيب 10 بانهيار مبنى في جنود من لواء ناحال شمال قطاع غزة.

غزة مسرح الجريمة الأكبر في العالم

بينما يستمر النزيف الصهيوني في غزة واصل كيان العدو هجماته العنيفة على قطاع غزة، وذلك بعد 465 يوما على بدء عدوان الإبادة، واستهدفت غارات جوية مراكز الإيواء وخيام النازحين، وسط ترقب نتائج المفاوضات بشأن صفقة التبادل ووقف إطلاق النار.

وارتفعت حصيلة العدوان الصهيوني على غزة إلى 584، 56 شهيدا ومفقودا و731، 109 إصابة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر للعام 2023، بحسب ما أعلنت وزارة الصحة في غزة، أمس.

وقالت وزارة الصحة إن الاحتلال «الإسرائيلي» ارتكب مجزرتين ضد العائلات في قطاع غزة وصل منها للمستشفيات 19 شهيدا و71 إصابة خلال الـ24 ساعة الماضية.

واستشهد وأصيب عدد من الفلسطينيين جراء قصف قوات العدو مدرسة صلاح الدين التي تؤوي نازحين بحي الدرج، وسط مدينة غزة، بينما قصفت قوات العدو الصهيوني مخيمي النصيرات والبريج، وأطلقت نيرانها بكثافة في محيط الكلية الجامعية في تل الهوى.

هل يخضع العدو على الطاولة؟

سياسيا، قال قيادي في حركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس، لشبكة (CNN)، إن هناك عدة نقاط خلافية لا تزال قائمة. وتشمل هذه النقاط مطالب حماس بانسحاب قوات العدو الصهيوني من معبر رفح «ممر فيلادلفيا»، والالتزام بوقف العدوان بدلاً من وقف مؤقت للعمليات العسكرية.

وبحسب القيادي، لا يزال الخلاف قائما بشأن «المنطقة العازلة» التي يريد العدو إنشاءها داخل غزة على طول الحدود الشرقية والشمالية للقطاع حيث تطالب حماس برحيل العدو الصهيوني وأن يعود الحال إلى قبل بدء العدوان الصهيوني، في حين يطمع العدو لاحتلال منطقة بعمق 2000 متر في قطاع غزة.

وقال القيادي في حماس: «نعتقد أن هذا يعني أن 60 كيلومترا من قطاع غزة ستظل تحت سيطرتهم، ولن يعود النازحون إلى منازلهم».

من جانبه نقل موقع «أكسيوس» عن مصدر لم يسمه أن رئيس حكومة الاحتلال المجرم بنيامين نتنياهو أبلغ الرئيس الأميركي بايدن الأحد برغبته في إتمام الصفقة بصيغتها الحالية وإنهاء المفاوضات بسرعة.

وأضاف الموقع أن نتنياهو وافق على تنازلات جديدة بشأن الأسرى الفلسطينيين الذين سيتم الإفراج عنهم.

وختم الموقع بالقول: «يبدو أننا نسير نحو إبرام اتفاق بشأن غزة والأسرى».

هذا وزعم مصدران تابعان للعدو الصهيوني أن الوسطاء في مفاوضات وقف إطلاق النار وصفقة تبادل أسرى بين العدو الصهيوني وحماس، ينتظرون رد حماس على المسودة التي سلمتها قطر إلى الجانبين، حسبما نقل عنهم موقع «واللا» الإلكتروني أمس.

وقدر المصدران أن رد حماس سيكون قريباً جداً، وأن الأمر الحاسم هو رد قائد الذراع العسكري لحماس، محمد السنوار.

وأضاف أحدهما أن «وجهتنا نحو صفقة على ما يبدو. وإسرائيل لانت جدا في عدد من المواضيع في الأيام الأخيرة، لكننا ننتظر رد حماس، وعندها فقط سنعرف ذلك بشكل مؤكد».

ويأتي ذلك بعدما أفادت تقارير صحفية نقلا عن مسؤول مطلع على مفاوضات تبادل الأسرى في الدوحة أمس، بأن قطر سلمت العدو الصهيوني وحماس «مسودة نهائية» لـ«وقف إطلاق النار وإطلاق سراح الأسرى بهدف إنهاء الحرب في غزة».

بالتزامن مع الحديث عن قرب التوصل لاتفاق لوقف العدوان وتبادل الأسرى، وصف من يسمى «وزير المالية الإسرائيلية»، بتسلئيل سموتريتش، صفقة تبادل الأسرى بين كيان العدو وحركة حماس، بأنها «صفقة استسلام» و«كارثة»، وذلك بعد أن التقى هو ووزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، مع رئيس، بنيامين نتنياهو، الذي قدم إليهما مقترح الصفقة التي جرى التوصل إليها خلال المفاوضات في الدوحة.

ودعت كتلة «الصهيونية الدينية»، في ختام اجتماعها الذي عقد أمس، إلى «استمرار الحرب حتى تحقيق النصر الكامل وتدمير حركة حماس»، وعبرت عن رفضها «القاطع» لأي صفقة تشمل الإفراج عن أسرى فلسطينيين أو «تبدد إنجازات الحرب التي تحققت بتضحيات كبيرة» حد زعمها.

وقال سموتريتش عن نفسه وحزبه (الصهيونية الدينية): «لن نكون جزءا من صفقة استسلام»، زاعما أن الصفقة هي «كارثة للأمن القومي الإسرائيلي».

وزعم أن «هذا هو وقت الاستمرار بكل قوة، واحتلال وتطهير القطاع كله، وأن نأخذ أخيرا من حماس السيطرة على المساعدات الإنسانية، وفتح أبواب جهنم على غزة حتى استسلام حماس بالكامل وإعادة جميع المخطوفين».

ويطالب سموتريتش بإقامة مستوطنات في قطاع غزة، داعياً إلى تهجير معظم سكان القطاع إلى خارجه.

ترصيد موازين القوى في حروب المنطقة

شكّل استشهاد السيد حسن نصر الله صدمة تفوق طاقة جمهور المقاومة ومؤيّديها في العالمين العربي والإسلامي على الاحتواء والخروج من دائرة الشعور بالخسارة الكبرى. وجاء التغيير الذي لحق بسورية وسقوط النظام الذي كان يمثل حلقة هامة من حلقات محور المقاومة، ويحظى بدعم إيران والمقاومة وروسيا، ليحدث صدمة إضافية في الجمهور ذاته..

ناصر قنديل
كاتب لبناني

وحجم الصدمتين كبير وهائل يفوق طاقة أي بيئة شعبية على الاحتواء، بحيث صار أي حديث عن تحقيق انتصار للمقاومة معاكساً لما يتقبّله سلفاً مزاج هذه البيئة، وسوف تحتاج هذه البيئة إلى شهور وربما سنوات حتى تتأقلم مع تقبّل خسارة واحدة بهذا الحجم فكيف الحال مع الخسارتين معاً بفارق زمني ضئيل، والحدثان في سياق الحرب التي يفترض ترصيد الأرباح والخسائر فيها. فما هي الأرباح التي يمكن أن تعادل هاتين الخسارتين، فكيف تكون تعويضاً عن الخسارتين وتزيد؟

إذا قاربنا مشهدية الحرب بعقل بارد، وجب علينا النظر لكل من الخسارتين في إطارها وسياقها، وفهم حقيقة أن حدوثها لا يلغي حقيقة استمرار الصراع، ولا يلغي الحاجة إلى فهم قواعد النصر والهزيمة في هذا الصراع، رغم الأثمان التي يفرضها والتضحيات التي تترتب عليه. ومشهد هذه الحرب الكبرى يبدأ من أنها أضخم حروب المنطقة على الإطلاق، فلم يسبق أن خاضت عدة جبهات عربية حرباً بهذه الضراوة وواجهت حلفاً تنخرط فيه مباشرة كل القدرة العسكرية الأمريكية ويقاتل فيه كيان الاحتلال بروح البقاء متجاوزاً كل تقاليد حروبه من حيث المدة ومن حيث حجم الخسائر.

وفي هذه الحرب المليئة بالمفاجآت، فوجئ الأمريكي و«الإسرائيلي» بالكثير، مثل مفاجأة «طوفان الأقصى» نفسه، ومفاجأة اليمن بكل ما تحمل وما تمثل، ومثل مفاجأة صمود المقاومة في لبنان بعد قتل قادتها وتفجير بنيتها وتدمير بيئتها. وبالمقابل فوجئت المقاومة بما دُبّر لها من اغتيالات وأعمال أمنية قاتلة، وفوجئت بالسقوط السريع للنظام في سورية، وفوجئت بحجم الصمت العربي الرسمي والشعبي أمام محرقة مفتوحة تبث على الهواء بحق أطفال فلسطين ونسائها ومستشفيات غزة ومدارسها، بما فجّر مواقف في الشارع الغربي والحكومات الغربية دون أن يترك أثراً يذكر في الشارع العربي والحكومات العربية، وفوجئت المقاومة بأن الكيان يقاتل لأكثر من سنة ويتحمّل قتلى وجرحى بالآلاف، وقصفاً يطال عمقه وتهجيراً يمتدّ على عمق عشرات الكيلومترات.

فوجئ الأمريكي و«الإسرائيلي» وفوجئت المقاومة، وخسر الأمريكي و«الإسرائيلي» وخسرت المقاومة، وربح الأمريكي و«الإسرائيلي» وربحت المقاومة. والسؤال هو بعيداً عن مشاعر الفقدان والخسران المعنوي والعاطفي والنفسي: كيف يمكن ترصيد موازين القوى مع اقتراب هذه الحرب من نهايتها؟

لم تنجح المقاومة في إثبات ما كانت تعتقده من ردع ناري لكيان الاحتلال بقوتها الصاروخيّة، ولم تنجح بتحقيق وعودها على هذا الصعيد، لكنها نجحت بما وصل من صواريخها وطائراتها المسيّرة أن تخلق معادلات ضاغطة على الكيان جيشاً وقيادة ومستوطنين، ما كان وقف إطلاق النار على جبهة لبنان ممكناً بدونها، ونجحت بإنشاء ردع من نوع جديد، فبقيت العاصمة بيروت ومنشآت الكهرباء والمطار والميناء وخزانات النفط بمنأى عن الاستهداف لأن الكيان تحقق من حتميّة استهداف عاصمته «تل أبيب» والمنشآت الموازية إن فعل. وبينما نجح الكيان بتدمير معظم المنشآت المدنية في الضاحية والبقاع والجنوب إضافة الى غزة، إلا أنه فشل في تحقيق الهدف من ذلك، فلا تركت الناس مقاومتها ولا تراجعت قيادة المقاومة عن خياراتها، في لبنان كما في غزة، رغم عظيم التضحيات.

يشكل جوهر الاستنتاج الاستراتيجي الذي خاض الكيان الحرب على أساسه، اعتبار وجود مقاومات مسلحة على حدود فلسطين المحتلة تهديداً وجودياً للكيان لا يمكن احتمال بقائه. وبالرغم من كل محاولات تجميل اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان والمنتظر في غزة، لتظهير الاتفاقين انتصاراً للكيان، يعرف قادة الكيان وجيشه أن الاتفاقين يقومان على بقاء المقاومة في لبنان وغزة تهديداً وجودياً، وأنه لن تكتب للكيان في أي حرب مقبلة فرصة تحقيق امتلاك أوراق قوة كالتي تيسّرت له في هذه الحرب، وأنه عاجز عن حماية نفسه بنفسه، وأنه لولا المشاركة الأمريكية الكاملة في الحرب لكانت حالته مختلفة جذرياً، وأن ليس هناك من ضمانة لعدم وقوع جولة مقبلة لا تكون أمريكا قادرة خلالها على المشاركة الكاملة كما فعلت هذه المرة، ولذلك فإن خسارة الكيان ما فوق الاستراتيجية بل الوجودية غير القابلة للتأقلم أصلاً فكيف بالنسبة للإصلاح والترميم، بينما خسائر المقاومة التي لم تسقط بسببها هي خسائر قابلة للتأقلم، طالما بقيت وبقي سلاحها وبقي ناسها معها.

ترتب على هذه الحرب إنهاء أي فرصة لخوض جيش الاحتلال حرباً برية، وقد ظهرت مشاهد ويوميات الحرب في غزة وجنوب لبنان، مساحات تهيمن على مسارحها قوى المقاومة، حيث لم يترتب على نجاح الكيان باحتلال غزة أي نجاح في امتلاك بقعة واحدة تم فيها إنهاء نشاط المقاومة، بينما كان الفشل ذريعاً في جبهة لبنان بتحقيق أي تقدم بري جدي وحقيقي، فيما حشد الكيان كل جيشه وخسرت ألوية النخبة في جيشه الكثير من قوامها البشري، وفشل ترميمها من الاحتياط باستعادة فاعليتها القتالية حتى تحدّث رئيس حكومة الكيان عن الحاجة لوقف إطلاق النار لإعادة ترميم الجيش، لكن الفشل البري ليس عائداً لأسباب قابلة للترميم، وجوهرها الروح المعنوية التي ظهرت في كل تفاصيل حربي لبنان وغزة.

قدّم اليمن نموذجاً فذاً لحضور عسكري نوعي غير قابل للكسر وغير قابل للاحتواء، فأخرج بصواريخه الفرط صوتية منظومات الدفاع الجوي لدى الكيان من الخدمة، ولاحقاً أخرج معها منظومة «ثاد» الأمريكية المتطورة، ونجح خلال أكثر من سنة بتحدّي قوة الردع الأمريكية في البحر الأحمر الذي يمثل بالنسبة للبنتاغون قلب استراتيجية للسيطرة على الممرات المائية، وفشلت الأساطيل وحاملات الطائرات في استرداد هذه السيطرة، وفرض اليمن إرادته على السماح والمنع للسفن التجارية بنسبة مائة بالمائة، وفشلت واشنطن في اختراق واحد لهذه الهيمنة، وتفوّق اليمن بالشجاعة والتقنية وبالحضور الشعبي المميز الذي منح القوة لقرارات قيادته.

إذا وضعنا هذه المعايير أمامنا ونظرنا الى الحرب سنقبل فكرة أن ما جرى كان ارتطاماً تاريخياً لقوتين كبيرتين، تحطّم بسببها الكثير، لكن تاريخاً جديداً يطل بعد هذا الاصطدام، ظهرت معه المقاومة صانعة للتاريخ، حيث فلسطين قضية لا طريق لتجاوزها ولا لتصفيتها، وحيث المقاومات قوى جبارة وأسطورية غير قابلة للإلغاء والاستئصال.

العـــدد 1546
الثلاثاء 14 كانون الثاني/يناير 2025
www.laamedia.net

اليمن في طور استعادة التصنيف الرباني

خالد العراسي

تزايدت أعداد المحتشدين الى ميادين العزة والكرامة بعد القصف الأمريكي الصهيوني.

هذه هي المعادلة التي لم يتمكن العدو من استيعابها منذ بدء الاعتداء على اليمن عبر أذياله (السعودية والإمارات) إلى أن برز الشر كله لـ«يمن الإيمان» كله.

مشكلة العدو أنه لا يزال يعتقد أن عينة اليمانيين مختزلة في المرتزقة المنبطحين مقابل الثروة والسلطة. بمعنى أنه يبني دراساته وتحليلاته وفق نموذج من جعلوا من اليمن حديقة خلفية للسعودية.

هناك عقود من الزمن جرت فيها عملية الغزو الفكري بوتيرة عالية جدا بالتوازي مع عملية الإفقار والحيلولة دون استثمار الموارد، والتجهيل... إلخ، وكانت تلك العقود بمثابة تهيئة وتمهيد وتأسيس لضمان استمرار حالات التبعية والاستعمار العصري، وعلى ذلك لا يزالون يقيسون درجات الوعي ونسبة الصمود والثبات والقدرة على تحقيق الحرية.

لم يستوعبوا بعد أن يمن اليوم غير يمن الأمس.

لم يتمكنوا من اللحاق بركب الأحرار حتى في دراساتهم، فنحن نتقدم في إطار صناعة النموذج العربي الأول للتحرر والاستقلال، وهم يبنون دراساتهم وتوقعاتهم بناء على الماضي البغيض.

الأمر لا يقتصر على الموقف والمعنويات والثبات والصمود وتصحيح المفاهيم والثقافة المغلوطة، فهناك عمل دؤوب وقد كان بفضل الله عز وجل كفيلا بفرار وهروب رابع حاملة طائرات أمريكية بشكل لم يسبق له مثيل، وإغلاق ميناء أم الرشراش بشكل كلي، وتوقف رحلات المطار الأكثر من حيث الحركة في كافة المنطقة مطار «بن غوريون» لساعات وقد تتوقف مستقبلا لأيام.

وما لم يستوعبه العدو حتى الآن أيضا أن كل هذا مقابل موقف قانوني بحت ومطالب إنسانية تتمثل في وقف إجرام الكيان الصهيوني في فلسطين وإدخال المساعدات وليس مقابل الاعتراف بسلطة صنعاء أو مكاسب دنيوية.

هناك الكثير مما يمكن سرده في هذا الإطار. والخلاصة هي أن اليمن في مرحلة استعادة التصنيف الرباني «بلدة طيبة»، ولن تكون طيبة إلا بإلغاء التبعية، وبوصلة الارتقاء والنهوض هي القضية الفلسطينية.

والله الموفق والمستعان.

في ذكرى ميلاد جمال عبد الناصر

لم يمت جمال بل شُبِّه لهم

د. حسن الهرماسي

يظنون وكل الظن -في هذا الموضوع- إثم، أن عبدالناصر مات! دعهم في غيهم يعمهون، وهل يتأتى لميت في قبره أن تخرج كلماته خضراء من أفئدة الناس، وأن تضيء خطوات مشيه الوئيد دروب الوطن، فما لهم لا يتوحدون؟! خسئت أحزابهم التي بها يستظلون، ولا ظل لعربي إلا ظله، ولا كرامة لقومي إلا رؤيته المنداة بدم استشهاده، هذا قول الحق أقول لكم، فانفجروا أو موتوا، لن يشعر بكم أحد في باديةٍ أو حضر. هو حي يسعى بيننا، لا يعلم خطوه إلا الأحباب والقابضون على الجمر مثله، يستمسكون به، لا يفلتونه من بين أيديهم أبدا، يلزمون أنفسهم -كما قال- مهما كانت المعاناة أن يكون حساب الأقوال هو نفسه حساب الأفعال، يهاجرون معه إلى مدن المقاومة، تاركين وراءهم قوم الاعتراف والصلح والتفاوض والمساومة.

خمس وخمسون عاما في التيه، يبحثون عن جبلٍ يأوون إليه ليعصمهم، ولا عاصم اليوم بعد الله إلا الشعب، لن يجدي الصمت أو الصوت المتكسر أو القول المتلعثم. لن يجدي سوى السيف، فالصبر تبدد والليل تمدد، والفجر قد يأتي حين نتوحد؛ نلتف حول سيرته؛ نقبض جمرته المشتعلة، نرسم فوق وجوه الفقراء بسمته.

لم يمش فوق الماء ولم يحله عسلا، بل روض النهر، وأقام بيننا وبين الأعداء سدا، وأحال رمل الصحراء نباتاً أخضرا، يمم صوب الناس وأمّ صلاة المجد، ركع مع الراكعين لمجد الوطن، ورفع هامته في ذلك الزمن.

يرجون أن تطول غيبتك، أن تهدم ريحهم خيمتك، لكنك قاربت على الرجوع، وعلى الطلوع من قلب الغياب، جندك ورفاقك مازالوا على العهد القديم، لم يبرحوا ميدانهم، مازالت أكفهم تقبض على سيف العروبة، تقسم بميثاقك الغالي، تحمي حدود الوطن، وتقاتل من أجل شرفه وكرامته، تصون ولا تبدد، ولا تخون أبدا بيعتك.

حاولوا أن يستنسخوك فصاروا مسوخاً مشوهة، يتساقطون كل يوم كالذباب، يدّعون أنهم حواريوك، خلفاؤك، ومريدوك، يسعون لاحتلال مكانتك، خاب سعيهم فيما يرغبون.

خمس وخمسون عاما من الغياب، وأنت كما أنت لم تزل باقياً فينا، تقود خطانا في رابعة النهار، وتهدي خطانا في الظلام الدامس، تمدنا بالقدرة على معرفة العدو من الصديق، تحذرنا أن نضل وننسى، وتقضي بيننا أمرا كان مفعولا. لك المجد.

قطرات دمك على الطريق ترسم خارطة الوطن، تأتي إلينا في ثياب الجنود، لتقاتل معنا في الشوارع كما وعدت، فالعدو استوطن الوطن، ولم يعد أمامنا إلا أن نخوضها حرباً فوق بحر من الدماء وتحت أفقٍ مشتعلٍ بالنار.

وبعد، في ذكرى ميلاده الموافق 15 يناير، لم يمت عبد الناصر، بل شُبِّه لهم.

مِن مُحب لك يا جمال، رغم أنه ليس ناصرياً.

فضول تعزي

انتـــظـــار!!

قال شخص كلاسيكي لأخيه الرومانسي: لا فرق بين انتظار مرتب وانتظار حبيب. قال الرومانسي هناك فرق بين كلاسيكي يعاني من الجوع ورومانسي يعاني من الهجر والبعاد، فالرومانسي لا يحس بالجوع، وإنما يحس أن يعيش الليالي والأيام وهو بدون أكل ولا شراب ينتظر إشراقة حبيبه، وربما يعاني من ذلك ويلات الأخطار من العذال والحسّاد، أما الكلاسيكي فالمعدة قبل الحب، والرغيف قبل القبل والشعر بالأهداب والمقل!

قال كلاهما: لنتفق، والضمين الشاذلي وابن علوان أن الانتظار ممل وشقاء، فالحبيب بالميزان الصرفي النحوي واحد، والرغيف على وزن حبيب وانتظار وزنها نار. فما الحكاية؟! الحكاية يا ابن علوان ويا شاذلي أن سعادة الحكومة وعدت بنصف راتب لآخر الشهر (يناير الحالي) فخطت خطوة نحو الجنة، لأن نصف المرتب -ومع أنه لا يكفي- سيبقي الموظف في بعض تهكم صاحب المخبز وصاحب الصيدلية وصاحب دكان الحارة، فكثير من المواطنين اختاروا طرقاً غير الطرق المعتادة خوفاً من إحراج أصحاب الدكاكين والصيدليات والدبابات (الباصات)!

ما ضر سعادة مجلس الوزراء لو عملوها وصرفوا مرتباً كاملاً؟! الموظفون يقدرون ظروف بلد أرهقه الأشقاء بحروب لا حصر لها، حرب الرصاص، وحرب المعاش، فكلما استبشر شعبنا اليمني بالسلام، رماه الأشقاء بصواريخ تقتل الأطفال وتذعر النساء والرجال.

يا أصحاب المالية، اسرعوا بالكشوفات كيلا ينطبق عليكم مثل: «من يده بالماء غير من يده بالنار» لعلكم تفلحون!

الريحاني والعنسي بطلا سباق الطريق المفتوح في ذمار

رصد

نظمت اللجنة الفنية للأنشطة والدورات الصيفية وقطاع الشباب بالتعاون مع مكتبي الشباب والرياضة والتربية والتعليم، وفرع الاتحاد العام لألعاب القوى بمحافظة ذمار، أمس، سباق الطريق المفتوح لمنتسبي الأندية والمدارس والجامعات والمعاهد والهواة بمشاركة 230 متسابقاً تحت شعار "تأصيل الهوية الإيمانية وتفعيل الأنشطة الإبداعية".

وشارك في سباق لاعبي الأندية والمنتخبات الوطنية 30 عداءً، فيما شارك في سباق طلاب المدارس والجامعات والمعاهد والهواة 200 عداء.

وفي ختام السباق، الذي أطلق إشارة بدايته القائم بأعمال مدير المرور العقيد عبدالعزيز الماوري، كرم مديرو التنسيق التربوي والأنشطة الصيفية بوزارة الشباب أحمد السلوي، والإحصاء والتخطيط بوزارة التربية فارس الهمداني، ومكتب الشباب بالمحافظة علي العوش، وقيادات رياضية وتربوية، الحائزين

على المركز الأول بالكؤوس والميداليات والمبالغ المالية، والحائزين على المراكز من الثاني حتى العاشر بالميداليات والمبالغ المالية.

وجاءت نتائج المراكز الثلاثة الأولى على النحو الآتي:

سباق لاعبي الأندية والمنتخبات الوطنية:

المركز الأول: حمزة الريحاني – مدرسة خالد بن الوليد.

المركز الثاني: أسامة المقداد – المنتخب الوطني.

المركز الثالث: مروان اللذع – نادي شباب رخمة.

سباق طلاب المدارس والجامعات والمعاهد:

المركز الأول: محمد العنسي– مدرسة اليمن الحديث.

المركز الثاني: ربيع الصراري– مدرسة الجيل الجديد برخمة.

المركز الثالث: محمد الحبيشي: ثانوية عقبة بن نافع.

وعقب التكريم، ناقشت القيادات الرياضية والتربوية بوزارتي الشباب والرياضة والتربية والتعليم والمحافظة، تفعيل الأنشطة الإبداعية في المدارس الثانوية المستهدفة في محافظة ذمار وعددها 42 مدرسة.

وأكد الاجتماع أهمية تفعيل الأنشطة في المدارس، التي تعد البيئة الخصبة للمواهب والإبداعات، وتساهم في تنمية قدرات الطلاب العلمية والثقافية والقرآنية والجهادية وبما يعزز الهوية الإيمانية والانتماء الوطني في نفوسهم.

وتطرق الاجتماع إلى التحشيد لدورات "طوفان الأقصى"، والتهيئة والإعداد للدورات الصيفية، والأنشطة للعام الدراسي الحالي 1446هـ.

تحديد مواعيد المرحلتين الثالثة والرابعة لدوري الأولى لكرة السلة

أقر الاجتماع الفني الاستثنائي للاتحاد العام لكرة السلة، أمس الأول، بالعاصمة صنعاء، برئاسة أمين عام الاتحاد جمال إبراهيم، مواعيد إقامة منافسات المرحلتين الثالثة والرابعة لدوري الدرجة الأولى للرجال.

وحدد الاجتماع، الذي عُقد حضورياً وإلكترونياً بمشاركة مدير عام الاتحادات بوزارة الشباب والرياضة وائل القرشي، وممثلي أندية الدرجة الأولى لكرة السلة والحكام ورؤساء فروع الاتحاد بأمانة العاصمة وعدن وسيئون، يوم 26 كانون الثاني/ يناير الجاري موعداً لانطلاق منافسات المرحلة الثالثة التي ستقام في عدن بحيث تنتهي في 31 من الشهر ذاته.

كما حدد انطلاق منافسات المرحلة الرابعة والأخيرة من الدوري في مدينة سيئون بمحافظة حضرموت يوم 9 شباط/ فبراير القادم، على أن تنتهي في 16 من الشهر نفسه.

وأقر الاجتماع إغلاق قيد اللاعبين بالأندية في 20 من الشهر الجاري، بالإضافة إلى عقد لقاءين للمدربين الوطنيين ليطلعهم الحكم الدولي لكرة السلة، طه الحاشدي، على آخر التحديثات في القانون من قبل الاتحاد الدولي للعبة، وذلك قبيل انطلاق المرحلتين الثالثة في عدن، والأخيرة في سيئون.

برشلونة يضرب الريال بخماسية ويتوج بطلاً تاريخياً للسوبر الإسباني

توج نادي برشلونة بلقب كأس السوبر الإسباني لكرة القدم بفوزه على غريمه ريال مدريد بخمسة أهداف لهدفين في مباراة جمعتهما مساء أمس الأول على ملعب الجوهرة المشعة في جدة.

وفي النهائي الذي شهد لعب البلوغرانا بعشرة لاعبين بعد طرد حارس مرماهم البولندي فويتشيك تشيزني، في الدقيقة 58، حصد برشلونة الجوائز الفردية للسوبر الإسباني، حيث حصل البرازيلي رافينيا نجم برشلونة على جائزة أفضل لاعب في نهائي كأس السوبر الإسباني، بعد تألقه في المباراة وتسجيله لهدفين.

كما حصل زميله في الفريق جول كوندي، على جائزة أفضل أسيست في مباراة النهائي عن هدفه الذي صنعه لرافينيا.

وسيحصل البرسا على جائزة مالية قدرها 9 ملايين يورو تقريبا، تتضمن هذه المبالغ 6 ملايين يورو للمشاركة في البطولة، مليون يورو للوصول إلى النهائي، بالإضافة إلى 2 مليون يورو أخرى للفوز باللقب.

فيما سيحصل ريال مدريد على 6 ملايين يورو، في حين كان أتليتيك بيلباو ومايوركا قد حصلا على جوائز مالية أقل.

وتوج برشلونة بلقب كأس السوبر الإسباني للمرة 15 في تاريخه، ليتربع على صدارة المتوجين باللقب، بفارق لقبين عن ريال مدريد.

وهذا اللقب هو الأول لنادي برشلونة تحت قيادة مدربه الألماني هانز فليك الذي تولى مسؤولية تدريب الفريق مطلع الموسم الجاري.

في المقابل، فشل ريال مدريد في تحقيق لقبه الثالث في الموسم الجاري بعد تتويجه بكأس السوبر الأوروبي الصيف الماضي وكأس إنتركونتيننتال أواخر الشهر الماضي.

السد بطل «شهداؤنا عظماؤنا» للمربع الشمالي بالحديدة

الحديدة/ علي محمد محور

توج فريق السد المعرص أمس بطلاً لبطولة "شهداؤنا عظماؤنا" لأبطال المربع الشمالي، التي أستضافها ملعب فريق الأحمدي بقرية دير مهدي بمديرية المغلاف بمحافظة الحديدة، وذلك بفوزه في نهائي البطولة على فريق الأنصار الشعافل المحويت بثلاثية نظيفة، سجلها وحيد شريف وأحمد حريقة وزكريا عبسان.

وعقب المباراة قام قائد المحور الشمالي للمحافظة أبو الزهراء الضياني وكبار الضيوف، بتتويج السد بكأس البطولة والميداليات الذهبية والأنصار الشعافل بالميداليات الفضية، وتتويج الفائزين بالجوائز الفردية: أفضل لاعب حسن علي وأفضل حارس زكي من فريق السد، وهداف البطولة عبدالعزيز رصاعي من الشرقي الزيدية.

14
إعداد: هاني جعمان
رسال 21
العدد 1546
الثلاثاء 14
كانون الثاني/يناير 2025

أفقياً:

1. صاعقة – مبتهجون – حرف إنجليزي.
2. قنانٍ – أحد ابني آدم.
3. كوى بالنار – يرتابون.
4. بئور في القناة الشرجية – متشابهة.
5. مدلعة (معكوسة) – أمانٍ (معكوسة).
6. نصف "ثائر" – شهر سرياني – حوض استحمام منزلي.
7. متشابهان – ثاني أكبر دول العالم مساحة – سائل في العروق.
8. مقاوم فلسطيني راحل (صاحب الصورة).
9. حيوان أسطوري – أضعف وأفتر (معكوسة).
10. نقداً – تجدها في "إناء".
11. لفظة تليفونية – تليفون.
12. شهر ميلادي – هدم.

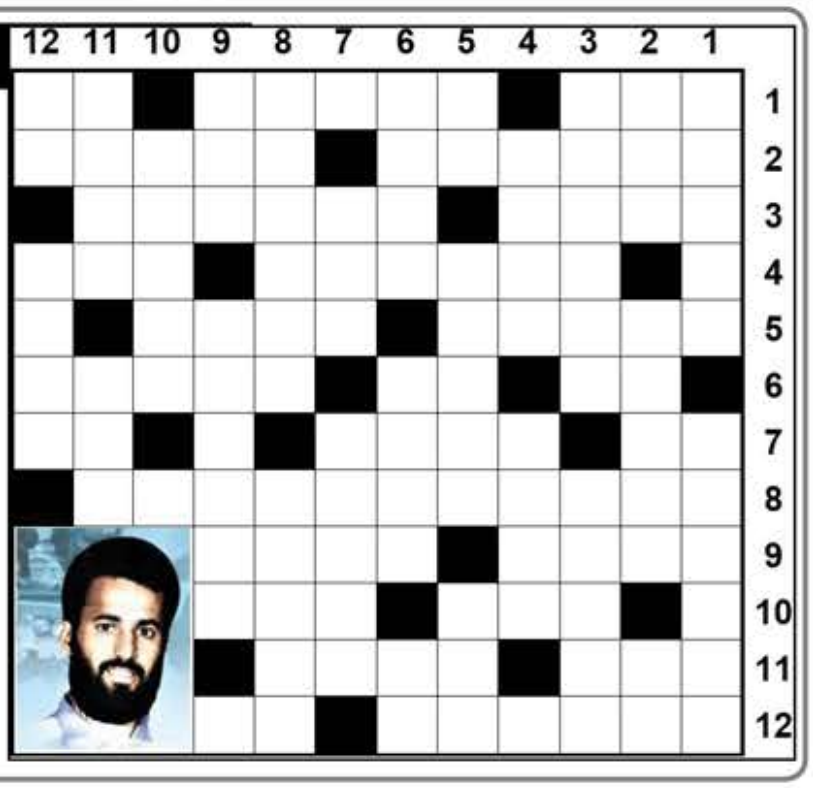

عمودياً

1. محل لبيع المواد الغذائية – إقرار.
2. نفس – نشابه (معكوسة) – قلب وجوهر الشيء.
3. الدابة التي عرج بها رسول الله (ص) إلى السماء (معكوسة) – كوريا (مبعثرة).
4. نيام – أوشكنا.
5. سورة قرآنية (معكوسة) – أعارض – لذيذ.
6. رجل يوم زفافه – اسم علم مؤنث معناه أقمار مكتملة – وحدة مساحة.
7. وحدة لقياس المسافة – أنارت.
8. دنو – أرعبه.
9. حرف أبجدي (معكوسة) – رحالة إسباني أثبت كروية الأرض.
10. دولة آسيوية.
11. نمّقت وجمّلت – ما يُهدى إلى بيت الله الحرام (معكوسة).
12. أرشد – تعاتب.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ل	■	ا	ك	ن	ا	ل	ب	ا	ز	ا	ك	1
ث	ا	ث	ا	■	ل	■	ع	ن	ق	و	د	2
ا	ل	■	هـ	ا	ق	ا	ل	■	ر	ز	م	3
م	ا	م	ن	■	ن	ي	م	س	■	ب	ا	4
ن	و	ث	■	ر	ف	ا	■	ل	ف	ك	ت	5
■	ن	ز	ي	ذ	ي	ن	ب	ف	ي	س	■	6
ن	ا	ع	و	ن	■	■	■	خ	ا	ل	ت	7
ا	ع	■	ا	م	و	د	و	د	■	ا	ت	8
ف	ش	ا	ن	■	س	ا	ر	و	د	ن	هـ	9
و	ر	ف	■	ر	خ	س	■	ر				10
ر	■	ل	ح	ك	■	ت	ا	■				11
ة	ن	■	ة	ز	م	هـ	ل	ا				12

وجوه

1						5	4	
3	7					1	6	
4		6	7		1		3	9
			6			4		3
	5		9		8		7	
7		3			5			
5	3		2		9	7		6
	4	7					8	5
	1	2						4

حل العدد السابق

5	1	7	9	2	8	3	4	6
2	4	8	7	3	6	9	1	5
6	9	3	1	5	4	2	8	7
3	7	4	8	1	2	5	6	9
8	6	5	4	9	3	1	7	2
9	2	1	6	7	5	4	3	8
7	8	9	2	4	1	6	5	3
1	3	6	5	8	9	7	2	4
4	5	2	3	6	7	8	9	1

حدث في مثل هذا اليوم

14 كانون الثاني / يناير

1401 القائد المغولي تيمورلنك يبدأ بحصار قلعة دمشق التي رفضت حاميتها الاستسلام بعد سقوط بقية المدينة.

1958 هولندا تفتتح سفاراتها لدى الكيان الصهيوني في القدس كأول بلد يفتتح سفارة لديه.

1997 توقيع اتفاقية الخليل بين السلطة الوطنية الفلسطينية والكيان الصهيوني في إيريز بشمال قطاع غزة تتضمن تقسيم مدينة الخليل الفلسطينية بين الجانبين، وإعادة انتشار القوات الصهيونية في بعض المناطق الفلسطينية.

2022 الكيان الصهيوني يغتال رائد الكرمي القائد العام لكتائب شهداء الأقصى في فلسطين.

2016 استشهاد ثلاثة أطفال وفتاة بغارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي في حي بازرعة السكني في منطقة المطار القديم بتعز.

2017 استشهاد سبعة مدنيين بغارة لطيران العدوان استهدفت سيارتهم في مديرية موزع بمحافظة تعز. وطيران العدوان يشن 40 غارة على عدد من محافظات الجمهورية.

2018 طيران العدوان يشن 14 غارة على مناطق متفرقة في محافظة صعدة وغارتين على مديرية الجحملية بتعز وغارتين على الجبل الأسود بعمران وغارتين على مديرية صرواح بمأرب.

2019 استشهاد مدني وإصابة آخر في مديرية الصلو بتعز لاعتراضهما على محاولات مرتزقة العدوان النيل من أعراض الناس.

2021 طيران العدوان يشن 12 غارة على مديرية جبل مراد بمأرب.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
كن أكثر تفاؤلا، ولاسيما أنك ستقدم على أيام مزدهرة يتخللها نجاح وسعادة وراحة على جميع الصعد.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
تشعر برغبة قوية في بناء مستقبل مهني حافل، لكن ثمة عقبات تعوق تنفيذ خططك إلا أنها لن تدوم طويلا. التحرر من الارتباط قد يريحك كثيرا.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
كن متواضعا واعرف حدودك ولا تخف من اتخاذ منحى جديد. دع همومك المهنية في الأدراج واقفل عليها يوميا، تدبير الأمور ينعكس على وضعك الصحي.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
حاول أن ترفه عن نفسك إذا أمكن ولا تعقد حياتك. اصطحب الشريك في رحلة إلى الطبيعة أو إلى البحر واستغل الوقت للتخفيف عن نفسك.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
يجب أن تحافظ على ثقتك بالنفس وهذا كفيل بخلق حالة من الاطمئنان لتحمي نفسك من مخططات الآخرين. زيارة بعض الأصدقاء تنعكس إيجابا على نفسيتك.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
النجاح في بعض أعمالك يرفع معنوياتك ما ينعكس إيجابا على وضعك الصحي. ما أنت حريص عليه من الإنجازات قد لا يجد الصدى لدى الشريك.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
لا تتلاعب بأعصاب الآخرين لأن ذلك قد يترك انعكاساتٍ سلبية على علاقتك بالزملاء. حسن التصرف مع الشريك يترك ارتياحا جيدا عنده.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تتاح لك فرص كثيرة وتقوم بسفر أو تتلقى زيارة من قادمين من الخارج. الزم الهدوء وتجنب التحديات والتغييرات وعدم الاستسلام لليأس.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
حافظ على معنوياتك عالية. تعرف ازدهارا عاطفيا يتناغم مع الازدهار المادي وقد يجعلك هذا اليوم تلتقي شريكا ثريا إذا كنت عازبا.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
أجواء هذا اليوم متناقضة، لكنها تحمل إليك جديدا أو تحقيقا لأمان بفضل حماستك وإيجابيتك وتحديك للمصاعب وتأييد بعض القادرين لك.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
الحظ في موقع مناسب يحفزك على العطاء والعمل من دون التسليم بأي هزيمة، المهمة صعبة لكن إرادتك أقوى من التحديات التي تعترضك.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
تواجه اليوم سلبياتٍ تعاطيك مع الآخرين خلافا لما اعتادوه منك. لا تكن مكابرا ومعاندا فمن يزرع الريح يحصد العاصفة.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله المساجي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر المخلافي
العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476
nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

العدوان الثلاثي يوم الجمعة الماضي على اليمن، كان هدفه الأساسي كسر عزيمة اليمنيين ومنعهم من الخروج ومساندة غزة، لكن ثباتهم وعدم تزحزهم من الميدان وثباتهم أرسل رسالة أقوى معاكسة للعدوان «أننا ثابتون وأشد صلابة»، حتى أغلب المحللين يشيدون بثبات اليمنيين وعدم تزحزهم، حتى أنهم أشادوا بخروج العميد يحيى وإذاعته البيان من ميدان السبعين. مذيعة «الجزيرة» والخبير محمود يزبك أشادا بإعجاب منقطع النظير بثبات اليمنيين والناطق الرسمي.

لله دركم وبيض الله وجيهكم، كل من خرج في صنعاء، رفعتم رؤوس الجميع.

اليمن وطن استثنائي بقوته وعزته وعظمته تفرض على الجميع التزام الصمت إجلالا لهيبته ومكانته.

«ترومان» عدو الإنسانية!

العمليات ضد حاملة الطائرات «هاري ترومان» مكثفة بفضل الله، وبالمناسبة نذكر أن «ترومان» هو الرئيس الأمريكي المجرم الذي وجّه باستخدام القنابل الذرية ضد «هيروشيما» و«ناجازاكي» في واحدة من أبشع جرائم العصر.

لكل من يعادي أنصار الله وحزب الله:

خذ من زمانك عبرة ومن الأحداث دروساً، واجعل نصب عينيك واهتمامك المستجدات ولا تتجاهل بوصلة ضميرك، ولا تأخذ كل ما يُقال لك دون أن تعرضه على القرآن ودون أن تجعل محوره الحق، وأن تجعل محور الحق غزة وفلسطين، وسترشدك الآيات والأحداث والمواقف إلى الحق وأهله، فكن للحق ناصراً وعدواً لمن يعادي أهله، وعندها ونتيجة عودتك للقرآن وانطلاقك وفقاً لقاعدة «عين على القرآن وعين على الحدث» بعيداً عن المدخلات العقائدية التي تتعارض وتتنافى مع آيات القرآن، سيقولون عنك بأنك: «شيعي، رافضي، مجوسي، وذيل لإيران...الخ»!

وأعجب من هؤلاء ذلك «الكويتب» الذي كتب مقالة أو مقالتين في إحدى الجرائد، فأخذ يقول عن نفسه إنه شمعة يحترق ليضيء للغير، ثم سار في الشارع يريد من الناس أن ينظروا إليه بإعجاب وأن يشيروا إليه بالبنان، فإذا وجدهم مشغولين عنه بهمومهم حنق عليهم وقال: هكذا تموت العبقرية.

× الدكتور علي الوردي، من كتاب «مهزلة العقل البشري».

أيش كان بيقول الوردي لو شاف عصر المفسبكين، واحد يسمّي نفسه «كاتب فلسفي»، وآخر يصنّف نفسه «ناقد»؟!

الحدث @AlHadath ٣٠ س

القيادي في مقاومة محافظ البيضاء الشيخ أحمد أبو صريمة لـ"الحدث": الحوثيون نفذوا إعدامات ميدانية لمدنيين جرحى بعد تفجير منازل في رداع

#قناة_الحدث

هذا المرتزق الذي خرج أمس الأول في فيديو يتبرطط وقال إنه بايتحرك الآاااان من الرياض ولا يصبح إلا في مأرب لكي يقود المعارك في حنكة بني مسعود ولن ينتظر الشعيرية، و... و...الخ!

الطريق إلى مأرب والبيضاء ليست عبر قناة «الحدث» يا أحمد بقرة!

قائد فلسطيني كبير يتحدث عن دور اليمن الكبير:

بمجرد دخولنا للمعركة اعتبر اليمنيون أنفسهم جزءاً من المعركة، ورغم ظروفهم وحاجتهم الصعبة كانوا حاضرين حتى من قبل هذه المعركة، كمعركة «سيف القدس» وما قبلها وبعدها.

أسبوع وأمريكا عاجزة عن إطفاء الحرائق التي تجتاحها!

هذا طبيعي، لأن أمريكا تخصصها إشعال الحرائق وليس إطفاءها.

أمريكا لديها القدرة على إحراق وتدمير الكرة الأرضية عدة مرات، ولكن ليس لديها القدرة على إطفاء حريق في جزء من مدينة واحدة في إحدى ولاياتها الخمسين.

=المرتزقة يخوضون معارك عبثية بلا هدف.

لا يمكن لهم أن يحققوا النصر يوماً، فمشروعهم قائم على المصالح المؤقتة والعمالة للغير!

هم بعيدون كل البعد عن مشروع وطني يستحق النضال من أجله.

الارتزاق طريق مسدود ينكشف زيفه مع مرور الوقت.

سيتلاشى المرتزق مع الوقت ولن يدوم ولن يستمر.

لولا منصات التواصل ما وجدنا الأغبياء وأصحاب الأقنعة الزائفة، يتحدثون وكأنهم علماء ورجال فكر وسياسة وفلاسفة ومصلحين اجتماعيين وسفراء نوايا حسنة!

توقعات بأجواء شديدة البرودة في 5 محافظات

صنعاء

توقع المركز الوطني للأرصاد والإنذار المبكر أجواء باردة إلى شديدة البرودة في خمس محافظات يمنية خلال الـ24 ساعة القادمة.

وذكر المركز في نشرته الجوية، أنه من المتوقع أجواء باردة إلى شديدة البرودة خلال الليل والصباح الباكر في محافظات صعدة، عمران، صنعاء، ذمار، والبيضاء.

وأشار إلى أجواء باردة نسبياً إلى باردة في مرتفعات تعز، ريمة، حجة، المحويت، المهرة، حضرموت، شبوة، أبين، لحج، الضالع، إب، مأرب والجوف وأجزاء من المناطق الصحراوية.

وأفاد المركز بأن أدنى درجات الحرارة المسجلة في بعض محطات الرصد الجوي صباح أمس جاءت على النحو الآتي: ذمار: 4.6، عمران: 5.4، البيضاء: 5.9، صنعاء: 6.3 درجة مئوية.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

الثلاثاء
14 رجب 1446هـ
14 كانون الثاني/يناير 2025
العدد 1546

nojournalism@gmail.com

وقفة مسلحة في معين العاصمة

صنعاء

نظم أبناء مديرية معين في أمانة العاصمة، أمس، وقفة مسلحة حاشدة نصرة لغزة وتحدياً للعدو الأمريكي والإسرائيلي واستمراراً في التعبئة العامة وتأكيداً على الجهوزية لكل الخيارات.

وردد المشاركون في الوقفة الشعارات المؤكدة على الاستمرار في التعبئة والتحشيد لمواجهة تصعيد العدو ضد الوطن.

وأعلن أبناء ووجهاء معين، النفير العام ورفع الجهوزية لمواجهة العدوِ الصهيوني الأمريكي، ونصرة للشعب الفلسطيني ومجاهديه ضمن معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس».

مسير لخريجي «طوفان الأقصى» في الزهرة

الحديدة

نفذ 300 خريج من دورات التعبئة العامة المفتوحة «طوفان الأقصى» بمديرية الزهرة بمحافظة الحديدة، أمس، مسيرا على الأقدام، اختتاما لمشاركتهم في الدورة للمرحلة السادسة.

ورفع الخريجون من طلاب مدرسة التحرير بمنطقة الخميس عزلة الشام، العلمين اليمني والفلسطيني والشعارات المعبرة عن الغضب والاستعداد للمشاركة في معركة التصدي للعدوان الأمريكي البريطاني الصهيوني.

إبراهيم الحكيم

إنجاز صفري!

يعجز أي مسؤول في تحالف الشر والعدوان العالمي: الأمريكي -البريطاني- «الإسرائيلي» عن إعلان أي نجاح عسكري يذكر على اليمن! غاراتهم العدوانية الجوية تتصاعد، تكلف ملايين الدولارات، لكنها لا تحقق شيئا يذكر، عدا السقوط أكثر!

صحيح أنهم يزعمون بعد كل غارات «استهداف منشآت تحت الأرض لتخزين الأسلحة». لكن أسلحة اليمن تواصل ردع عدوانهم الإجرامي المتواصل عليه وفلسطين، وتنجح في إيلامهم، وإراقة ماء وجههم وبعثرة هالة هيمنتهم، وكسر غرور استكبارهم!

لا إنجاز يذكر لغارات العدوان الأمريكي -البريطاني- «الإسرائيلي» على اليمن. عدا حفظ ماء وجه دول تحالف العدوان المراق بعمليات إسناد اليمن...

ب-04